

- تطوير كامل لمناهج التعليم الزراعي .. دراسة مستمرة لحاجة سوق العمل الزراعي
- سياحة القنيطرة .. مشاريع قيد التأهيل واستثمارات
- سعر الصرف يتجاهل إجراءات "تثبيتته" .. خلاف حول تقييد السيولة واتفق على أن الإنتاج هو الرافعة!
- مشاكل البنية التحتية لعدم سام

المهندس عنوس يبحث هاتفياً مع نظيره العراقي سبل تعزيز التعاون المشترك

دمشق - سانا:

بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عنوس ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال اتصال هاتفي، يوم الأربعاء، العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيز التعاون المشترك على مختلف المستويات والصعد.

وأعرب المهندس عنوس عن استعداد وريغبة سورية في فتح آفاق جديدة من التعاون الاقتصادي والسياحي بين البلدين بما يخدم المصلحة المشتركة.

من جهته، أكد السوداني حرص العراق على إقامة علاقات بناءة مع سورية في مختلف المجالات إلى جانب التنسيق الأمني والتعاون في ملاحقة فلول الإرهاب، وبما يعزز أمن البلدين واستقرار شعبيهما الشقيقين.

مناقشة الواقع الاقتصادي الحالي والعوامل المؤثرة في جلسة لمجلس الشعب

دمشق - سانا:

ناقش مجلس الشعب في جلسته التاسعة والعشرين من الدورة العادية السابعة للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس الواقع الحالي للاقتصاد الوطني، والعوامل التي أثرت به طوال السنوات الماضية.

وقدم رئيس اللجنة الاقتصادية وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل أمام المجلس، عرضاً بين فيه الواقع الاقتصادي العام، وما تعرّض له من تغيرات خلال سنوات الحرب على سورية وما قبلها، والتأثيرات السلبية للإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، وتداعيات ما يسمى "قانون

قيصر"، وجائحة كورونا، والأزمة الأوكرانية، والعقوبات التي تم فرضها على الاتحاد الروسي، والتي أثرت على العالم بشكل عام لجهة الغذاء والطاقة، مستعرضاً الرؤية الحكومية الحالية والإجراءات المتخذة لمواجهة تلك التداعيات، والتخفيف من أثارها السلبية على المستوى المعيشي والخدمي للمواطنين قدر الإمكان. وأشار الوزير الخليل إلى أن الأسباب السابقة أثرت بشكل كبير على الزراعة والصناعة والاستثمار والسياحة والنفط، ورافق ذلك تغييرات تمثلت بارتفاع تكاليف المواد والسلع المنتجة محلياً، نتيجة الارتفاع العالمي في أسعار المواد الأولية المستوردة وأجور النقل وتقلبات سعر الصرف

التفاصيل.. ص ٢

ص 9

نادر السباعي يعود إلى حلب مع السبع الأشهب

الجيش يقضي على إرهابيين اثنين ويصيب آخرين في كمين محكم بريف اللاذقية الشمالي



اللاذقية - سانا / درعا - البعث:

قضت وحدة من الجيش العربي السوري على إرهابيين اثنين وأصاب اثنين، وأسرت آخر في كمين محكم نفذته أقصى الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية أثناء محاولتهم التسلل باتجاه المواقع الأمامية وذكر مصدر ميداني أنه "نتيجة الرصد والمتابعة الدقيقة وتمكنت وحدة من قواتنا المسلحة الباسلة فجر اليوم من نصب كمين محكم لعناصر مجموعة إرهابية كانت تتسلل باتجاه مواقعنا الأمامية في ريف اللاذقية الشمالي، حيث استطاعت قتل إرهابيين اثنين وجرح اثنين وأسر آخر". واعترف الإرهابي الذي تم أسره بأن مجموعته تنتمي لما يسمى جماعة (الفرقة الأولى ساحلية) الإرهابية وكانت تتسلل باتجاه نقاط الجيش قبل أن تقع في كمين محكم نفذته إحدى وحدات الجيش العربي السوري والذي أدى إلى مقتل الإرهابيين "أسامة غبيش" و"نورس غبيش" وجرح إرهابيين آخرين.

وتنتشر في الأرياف الشمالية لمحافظة اللاذقية وإدلب وحلب والحسكة والرقبة الشمالية مجموعات إرهابية تنتمي لتنظيم (جبهة النصرة) وما يسمى (الجيش الوطني) الذي يضم تنظيمات إرهابية أخرى جميعها مدعومة ومرتبطة بأجندات النظام التركي العدواني.

وفي درعا، (دعاء الرفاعي)، أحبطت الجهات المختصة خلال عملية نوعية، تهريب كميات كبيرة من الحشيش المخدر كانت معدة للتهريب باتجاه الحدود السورية الأردنية، وذلك في إطار جهودها ومتابعتها الحثيثة والرصد. وقُدّرت الكميات بـ ٤٠ كيلو من مادة الحشيش المخدر.

وذكر مصدر أمني في تصريح خاص لـ "البعث" أنه من خلال عملية المراقبة والمتابعة الدقيقة لعمليات التهريب، ونصب الكمين على الشريط الحدودي، تم ضبط سيارة تحمل مواد مخدرة كانت مخبأة ضمنها، موضحاً أن المواد المصادرة تضم عشرات الآلاف من الجيوب المخدرة، مشيراً إلى أنه تم ذلك بعد الاشتباك مع المهربين الذين تم إلقاء القبض عليهم ليصار إلى تقديمهم إلى القضاء المختص.

ويجري العمل بشكل جاد وحثيث على مكافحة تهريب المخدرات، والحد من انتشارها، وملاحقة المتاجرين بها والمروجين لها، حيث ألقت الجهات المختصة خلال الفترة الماضية القبض على عدد كبير منهم، وصادرت ما بحوزتهم من المواد المخدرة، وتم تقديمهم إلى القضاء المختص.

ص 6

السويداء .. تبرعات شعبية لترميم السرايا ومطالب بحاسبة المتأمرين

موسكو تدعو واشنطن إلى أخذ العبر من قمة واشنطن قبل 35 عاماً

واشنطن - تقارير:

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لقمة واشنطن، علقت السفارة الروسية في الولايات المتحدة على تلك الذكرى، مشيرة إلى أهم الدروس التي يمكن تعلمها من تلك المناسبة التاريخية. واستعرضت السفارة الروسية لدى الولايات المتحدة هذا الحدث، مشيرة إلى أن "العاصمة الأمريكية استضافت من ٨ إلى ١٠ كانون الأول ١٩٨٧، القمة السوفيتية الأمريكية المعروفة باسم قمة واشنطن. من الإنجازات الخاصة لتلك الأيام، وفقاً لكلا الجانبين، وكذلك المؤرخين والخبراء، توقيع قادة القوتين العظميين على معاهدة القضاء على الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى".

ولفت تعليق البعثة الدبلوماسية الروسية إلى أن "الطريق إلى مثل هذه النتيجة كان طويلاً ولم يكن سهلاً. ويعتقد الكثيرون أن حقبة جديدة من تاريخ العالم قد بدأت بعد ذلك، وهي الفترة التي انتهى فيها العداء الذي لا يمكن التوفيق فيه بين النظامين، وولادة مفاهيم أخرى في العلاقات الدولية. ولكن يرى آخرون أنها هزيمة لبلدنا في الحرب الباردة. سيستمر النقاش حولها فترة طويلة".

وبشأن الدروس التي يمكن تعلمها من هذه الذكرى، قالت السفارة الروسية بواشنطن: "في رأينا، أولئك الذين يتخذون قرارات السياسة الخارجية في واشنطن اليوم يجب أن يعودوا مرة أخرى إلى تلك الأحداث، وأن يدرسوا بعناية المذكرات المنشورة لميخائيل غورباتشوف ومذكرات رونالد ريغان. من بينها، على سبيل المثال، أن مستوى عدم الثقة تجاه بعضهم ظل مرتفعاً للغاية".

وقال تعليق السفارة في هذا السياق: "يبدو أن الاختلافات لا يمكن التغلب عليها. ريغان غيايباً وصف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي (غورباتشوف) بأنه "بلشفي

متمسّد"، وبعث غورباتشوف الرئيس الأمريكي بأنه "محافظ ودينامي". ومع ذلك، في الوقت نفسه، كان الزعيمان يدركان أهمية عملية التفاوض، والحاجة إلى تغيير النموذج والانتقال من المواجهة المفتوحة، المشحونة بالعواقب الأكثر مأسوية للعالم بأسره، إلى إيجاد حل وسط. عملت الدبلوماسية، وأجريت مفاوضات، ونظمت اجتماعات لخبراء من كلا البلدين".

وفي خلاصة لها، رأت السفارة الروسية في واشنطن أنه "على الرغم من ظهور التعنت والعداء في مناهج حل مشكلات معينة في العلاقات الثنائية، من الضروري الاستماع إلى الشريك والإنصات إليه، وفهم المخاوف المتعلقة بضمان أمن الدولة، وعدم محاولة الاحتيال... هناك الكثير من المشاهدين، الاحتيال لن ينجح".

ودعا التعليق الدبلوماسي الروسي "الجانب الأمريكي إلى العمل بأمانة. فتجاهل واشنطن المصالح الروسية من دون تفكير، وقناعتها بتفوقها واستثنائيتها، قد أدت بالفعل إلى مشكلات ضخمة وأزمات في السياسة العالمية والاقتصاد. المواطنون الأمريكيون العاديون يشعرون بذلك أيضاً".

وقالت السفارة الروسية لدى واشنطن أيضاً: "لقد تعلمنا دروساً من الماضي. نحن ندرك جيداً رغبة رعاة البقر في "خلق خصم". نحن نفهم جيداً أنه من المستحيل تصديق ممثلي المؤسسة السياسية الأمريكية بكلمة، وخاصة اليوم. وحقيقة أنه بحلول يونيو ١٩٩١، بموجب المعاهدة، وتذكر أيضاً وتأخذ في الاعتبار أن الاتحاد السوفيتي دمر ١٨٤٦ من مجمعاته الصاروخية، بينما لم تدمر الولايات المتحدة سوى ٨٤٦ صاروخاً فقط".

وفي الختام شدّد التعليق على أن "روسيا مستعدة للحوار، ولكن حصرياً على أساس الندّ والمساواة ومراعاة الشواغل في مجال ضمان أمن بلدنا".

بوتين: الضوضاء الخارجية لن تمنعنا من القيام بمهامنا القتالية

ص 11

الصين: سنتخذ إجراءات فعّالة إذا قررت واشنطن بيع تايوان معدات عسكرية

ص 10

بدء فعاليات المؤتمر العلمي للرابطة السورية للأورام

ص 2

مناقشة الواقع الاقتصادي الحالي والعوامل المؤثرة في جلسة لمجلس الشعب

الاستثماري وجذب الاستثمارات الخارجية، مؤكداً أهمية العمل على إعادة تشغيل معمل البطاريات المتوقف حالياً وتسهيل إجراءات استيراد ألواح الطاقة الشمسية ومستلزمات الإنارة مع إخضاعها للرقابة وفقاً لمقاييس الجودة المعمول بها.

ودعا الأعضاء إلى تعزيز الرؤية الاقتصادية الحكومية بما يساهم في رفع مستوى النمو الاقتصادي، وإعادة التوازن للميزان التجاري، وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين، وتسريع دوران عجلة الإنتاج، والتوسع بالصناعات الدوائية للتخفيف من فاتورة الاستيراد.

وفي رده على المداخلات، أوضح الوزير الخليل أن قانون الاستثمار الجديد إضافة إلى برنامج إحلال بدائل المستوردات وبرنامج دعم فائدة القروض الممنوحة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة يساهم في تحفيز الاستثمارات، مبيناً أن جميع المستوردات تخضع للتدقيق في المخابر قبل دخولها الأسواق المحلية، كما أنه لا يتم منح تمويل للاستيراد بالسعر الرسمي إلا للأدوية والقمح وحبوب الأطفال الرضع، وتم فرض ضريبة على الموز المستورد لدعم تسويق الحمضيات، إضافة إلى برنامج تسويق متكامل لتصريف الحمضيات، ويتم العمل على تقليص عدد الوسطاء بين الفلاح المنتج والمستهلك بما يحقق الفائدة لكلا الطرفين وتم خلال الجلسة عرض تقارير اللجان الدائمة في المجلس ولجان الصداقة حول انتخاب مكاتبها "رئيساً ونائباً للرئيس ومقرراً".

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة ١٢ من ظهر يوم الثلاثاء القادم الموافق لـ ١٣ من كانون الأول الجاري.

الغذاء والطاقة، مستعرضاً الرؤية الحكومية الحالية والإجراءات المتخذة لمواجهة تلك التحديات، والتخفيف من أثارها السلبية على المستوى المعيشي والخدمي للمواطنين قدر الإمكان.

وأشار الوزير الخليل إلى أن الأسباب السابقة أثرت بشكل كبير على الزراعة والصناعة والاستثمار والسياحة والنفط، ورافق ذلك تغييرات تمثلت بارتفاع تكاليف المواد والسلع المنتجة محلياً، نتيجة الارتفاع العالمي في أسعار المواد الأولية المستوردة وأجور النقل وتقلبات سعر الصرف ونقص مصادر الطاقة والمشتقات النفطية التي أثرت بشكل رئيسي على قطاع الكهرباء، وأكد وزير الاقتصاد أن من أولويات العمل الحكومي تعزيز التوريدات من المشتقات النفطية، وترشيد استهلاك المحروقات، بما يضمن استمرار عمل القطاعات ذات الأولوية كالمشافي والأفران وقطاع الاتصالات، موضحاً أن تركيب أجهزة التتبع "جي بي إس" في وسائل النقل العامة ضبط إلى حد كبير الاستخدام غير النظامي لمادة المازوت، ما سيساهم في الحد من التلاعب بالمحروقات، وتوجيه توزيعها لدعم القطاعات الإنتاجية، وخاصة القطاع الزراعي وزيادة نسبتها حسب الإمكانية المتاحة.

وبين أن اللجنة الاقتصادية تواصل العمل على ترشيد الإنفاق من القطع الأجنبي، وتخفيض الطلب عليه من خلال ترشيد المستوردات، وتخفيضها والاعتماد على الإنتاج المحلي، واعتماد آليات المقايضة في الاستيراد لتخفيف الطلب على القطع، وكذلك زيادة التصدير، مشيراً إلى أن وزارة الاقتصاد تعمل على إعادة النظر بالأسعار التأشيرية للصادرات لزيادة الإيرادات من القطع الأجنبي.

وفي مداخلاتهم، طالب عدد من أعضاء المجلس بزيادة الدعم المقدم للقطاعات الإنتاجية وتشجيع الاستثمار في مجال الطاقات المتجددة وتحسين المناخ



دمشق - سانا:

ناقش مجلس الشعب في جلسته التاسعة والعشرين من الدورة العادية السابعة للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس الواقع الحالي للاقتصاد الوطني، والعوامل التي أثرت به طوال السنوات الماضية.

وقدم رئيس اللجنة الاقتصادية وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل أمام المجلس، عرضاً بين فيه الواقع الاقتصادي العام، وما تعرض له من تغيرات خلال سنوات الحرب على سورية وما قبلها، والتأثيرات السلبية للإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، وتداعيات ما يسمى "قانون قيصر"، وجائحة كورونا، والأزمة الأوكرانية، والعقوبات التي تم فرضها على الاتحاد الروسي، والتي أثرت على العالم بشكل عام لجهة

بدء فعاليات المؤتمر العلمي للرابطة السورية للأورام



الورمية من خلال العمل على زيادة الإمكانات في مجال العلاج الإشعاعي في سورية، لافتاً إلى الدعم الكبير المقدم في هذا المجال من السيد الرئيس بشار الأسد.

وتحدثت الدكتورة إيهاب النقري مدير عام مستشفى البيروني عن الخدمات الكبيرة التي تقدمها المشفى والخطط العلاجية المستقبلية لتطوير الخدمات العلاجية.

الوطنية للتحكم بالسرطان ووزارتي الصحة والتعليم العالي وإدارة الخدمات الطبية العسكرية ورابطة الأورام وبروتوكول الأورام الصلبة الذي اعتمده وزارة الصحة، وخلال الشهرين القادمين ستكون هناك ورشة عمل من أجل توحيد بروتوكولات أورام الدم والعلاج الشعاعي، منوهة إلى أن هناك جهوداً كبيرة تبذل لمواجهة المستجدات

كانوا دائماً عند حسن الظن بهم عملاً وسلوكاً وأخلاقاً.

وأضاف: تعمل النقابة على تعزيز الجانب القانوني في عملها الذي يهدف إلى تنظيم العلاقة بين الأطباء من جهة والطبيب والمريض من جهة أخرى، وبالتالي كان لابد من تحديث بعض القوانين لخدمة هذا الهدف، ومن هنا جاء عقد الندوة الطبية القضائية بالتعاون مع وزارة العدل وبمشاركة جميع الجهات المعنية التي أوصت بضرورة إصدار قانون أو مرسوم حول المسؤولية الطبية والتأمين على الأخطاء الطبية، وأن يكون هناك بروتوكولات للمرشدات العلاجية، وتأكيد عدم توقيف الطبيب إلا بعد إجراء خبرة ثلاثية تؤكد وجود الخطأ، والتقيّد بمبادئ التوقيف العام وتضمن المؤتمرات محاضرات تشرح المسؤولية الطبية.

رئيس الرابطة الدكتورة مها مناشي ذكرت أن المؤتمر يشكّل لقاءً علمياً مهماً لاستعراض الموضوعات والمستجدات في مجال الأورام ومعالجتها وتوحيد الرؤية الطبية بين المشاركين، مشيرة إلى أن الرابطة أقامت العديد من المؤتمرات العلمية المهمة والمجتمعية، إلا أن ما يميزها هو المساهمة في البروتوكولات العلمية الوطنية الموحدة للسرطان التي كانت حصيلة جهد مشترك بين اللجنة

دمشق - بسام عمار

انطلقت فعاليات المؤتمر السادس والعشرين الذي تقيمه الرابطة السورية لأطباء الأورام بالتعاون مع مشفى البيروني الجامعي اليوم بفندق الشيراتون. وسيناقش على مدار يومين العديد من المحاضرات المتعلقة بالأورام وآليات علاجها والجديد فيها بمشاركة نخبة من الأطباء الاختصاصيين.

نقيب الأطباء الدكتور غسان فندي أكد أن البحث العلمي الطبي أحد أهم المجالات التي تعمل عليها النقابة، وهو يتطور بشكل مستمر لجهة الموضوعات المتناولة والأبحاث المقدمة والزعماء المشاركين، وحفل العام الحالي بالعديد من المؤتمرات الناجحة التي أقامتها النقابة والروابط التي أغنت البحث العلمي وزادت من خبرة المشاركين، منوهاً إلى أن مؤتمرات الرابطة غاية في الأهمية نظراً لزيادة حالات الأورام وتطور طرق علاجها، والمؤتمر اليوم يأتي مكملاً لها، مشيراً إلى أن النقابة تقدم كل الدعم للبحث العلمي وللمؤتمرات الطبية وتعمل على تنفيذ توصياتها لخدمة العمل النقابي والطبي والمرضى، مقدّماً الشكر والتقدير للجهود الوطنية الكبيرة التي يبذلها الأطباء الذين

الاحتلال التركي يجدد اعتداءاته على قرى بريف الحسكة

أدى إلى شلل شبه تام في الحياة اليومية للأهالي، وأشاع الذعر والخوف بين المدنيين، إضافة إلى الأضرار الكبيرة التي وقعت في البنى التحتية والأراضي الزراعية في تلك المناطق.

ولفتت المصادر إلى أن الاعتداءات المتكررة لقوات الاحتلال التركي والإرهابيين المدعومين منها، والقصف المستمر من قبلهم للمناطق السكنية بريف الحسكة الشمالي والشمالي الغربي،

بالمدفعية قربتي تل اللبن والكوزلية الواقعيتين جنوب الطريق الدولي "إم فور" غربي بلدة تل تمر، وقرية أم الخير إلى الشمال الشرقي من البلدة.

جدد الاحتلال التركي قصفه لقرى ناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي مخلفاً أضراراً مادية. وذكرت مصادر أهلية أن قوات الاحتلال التركي قصفت

إبراهيم وبريكل يبحثان سبل التعاون العلمي والثقافي بين سورية وتشيلي

بدوره، قدم بريكل لحة عن واقع الجامعات التشيلية والبرامج العلمية والاختصاصات التي تطبقها، مؤكداً ضرورة تطوير العلاقات بين سورية وتشيلي وتعزيزها في المستقبل، من خلال زيارة المراكز العلمية لتأسيس شراكة بحثية بين الجانبين، وتبادل الأساتذة والطلاب لما فيه المصلحة المشتركة للجانبين.

الجامعات التشيلية. ودعا الوزير إبراهيم إلى الارتقاء بمستوى العلاقات بين الجامعات السورية والتشيلية ومضاعفة الجهود للوصول إلى أفضل النتائج في المشاريع المشتركة وتبادل الأساتذة وإيفاد الطلاب بين الجامعات، وخاصة في مرحلة (الماجستير والدكتوراه)، وإقامة مخابر بحثية مشتركة.

تطويرها. وأكد الوزير إبراهيم استعداد الوزارة لإقامة تعاون علمي بحثي مشترك مع الجانب التشيلي وترجمته ضمن برنامج زمني تنفيذي، من خلال أهم الجامعات في البلدين، ولا سيما في الاختصاصات الدقيقة المتعلقة بالموارد المائية والطبيعية، منوهاً بالمستوى العلمي الذي تتمتع به



التشيلية بدمشق خوسيه باتريسيو بريكل أفاق التعاون العلمي والبحثي والثقافي المشترك وسبل

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم مع القائم بأعمال السفارة

إصلاح ضريبي بعد 63 عاماً!

خلال العقود الماضية تم عقد الكثير من ورشات العمل والندوات وإلقاء مئات المحاضرات حول ضرورة الإصلاح الضريبي، وصدر العديد من المراسيم والقوانين والقرارات، لكن للأسف لم يحدث أي إصلاح ضريبي حقيقي على النظام الحالي المتبع منذ عام ١٩٤٩، أي لم نلمس أي تغيير إيجابي "عليه القيمة".

ولا شك أنه من المؤسف والمؤلم أن تمر ثلاثة وستون عاماً ونحن نجتز الكلام نفسه ونتبّع الطرق الضريبية نفسها، ونقع في الأخطاء المالية نفسها التي انعكست سلبياً بشكل واضح على سياساتنا وخططنا الاقتصادية، وخاصة على مستوى معيشة المواطنين، حيث تعتبر عدالة الضريبة مقياساً لسلامة ونجاح النظام الضريبي في أي بلد، غنياً كان أم فقيراً. وبهذه الجزئية نجد أن النظام الضريبي السوري الحالي لم يحقق العدالة الاجتماعية.

وذكرت إسماعيل أن آليات القبول لخريجي التعليم المهني الزراعي بالاختصاصات الثلاثة في المرحلة الجامعية تعتمد على قبول نسبة ٣٪ من عدد الناجحين في كل محافظة للدراسة بشكل مباشر في كلية الزراعة أو كلية الطب البيطري أو كلية الهندسة الميكانيكية، ونسبة ٣٪ التي تلتها في الترتيب للدراسة في المعاهد الزراعية والبيطرية والمكننة الزراعية، وقبول الخريجين الذكور الأوائل للدراسة في المعهد العربي التقني للزراعة والثروة السمكية، حسب حاجة مديرية الحراج، منوهة بأنه من المجدي دراسة قبول النسبة العظمى للدراسة في هذه الكليات من خريجي التعليم المهني الزراعي وفق معايير محددة نظراً للخلفية العلمية لدراساتهم في هذا المجال، إضافة إلى ضرورة التنسيق الكامل بين وزارة الزراعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لوضع خطة واضحة للاختصاصات والمناهج والأعداد الواجب تأهيلها علمياً وعملياً لتكون جاهزة لدخول سوق العمل الزراعي على المستويين العام والخاص وفق دراسة وواضحة ومستمرة لحاجة سوق العمل الزراعي.

وذكرت إسماعيل أنه بالنسبة لتأمين الكادر الإداري والمدرسي للعمل لدى الثانويات المهنية الزراعية، فيتم تأمينه من العاملين لدى مديريات الزراعة والإصلاح الزراعي في المحافظات والجهات الأخرى التابعة لوزارة الزراعة أو الفرز المباشر من المسابقات التي تجريها وزارة التنمية الإدارية أو من خلال فرز المهندسين الزراعيين، وطبقاً للحاجة الفعلية المرتبطة بعدد الطلاب وعدد ساعات الخطة الدراسية المقررة، مشيرة إلى أن التعليم الزراعي لا يقتصر على المرحلة الثانوية في وزارة الزراعة وإنما يتعداها إلى

الضريبي) يعاني من صعوبات ومعوقات، وأهمها استمرار غياب الإدارة الضريبية، علماً أن هيئة الضرائب والرسوم تقول "إن الإدارة الضريبية الحالية تعمل بشكل متوازٍ مع عدة إصلاحات مرحلية ومستقبلية". والسؤال هنا أيضاً: لماذا لم تستطيع لغاية اليوم وضع تشريعات ضريبية واضحة ومرنة؟ ولم تستطع القضاء على مظاهر الفساد الإداري والمالي واستغلال أموال الدولة نظراً لغياب الرقابة والمحاسبة؟ ولم تستطع أيضاً أن تحقق المعيار الأهم وهو الشفافية والنزاهة؟

إن ما يزيد الأمر سوءاً هو غياب الهوية للاقتصاد السوري الذي "يمشي بنور الله"، وهذا ما يحتم الإسراع في عملية إصلاحه لأنه لا يمكن تنميته وإنعاشه إن لم نرقم بإصلاح النظام المالي. ولا شك أن إصلاح النظام الضريبي يأتي في المقدمة لما له من أهمية، كونه يمثل المورد الأساسي للإيرادات العامة في أي اقتصاد. وبالمختصر، هناك خلل واضح في تطبيق الضريبة لذا بات الإصلاح الضريبي مسألة ضرورية بما يتوافق مع الإصلاح الاقتصادي وليكون محركاً حقيقياً لنموه.

غسان فطوم

تطوير كامل لمناهج التعليم الزراعي . دراسة مستمرة لحاجة سوق العمل الزراعي

مرحلة التعليم الأساسي في وزارة التربية من خلال وجود ٥٠٠ مدرسة ريفية تدرّس مادة التربية الزراعية لصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وقد تم تطوير منهج التربية المهنية لصفوف الرابع والخامس والسادس ويتضمن هذا المنهج توجهات معرفية زراعية وصناعية وتجارية وسياحية يتم الانتقال بعدها في صفوف السابع والثامن والتاسع إلى منهج التربية المهنية الموجّه، بهدف التمهيد لمرحلة التعليم المهني في المرحلة الثانوية، وتوفير مسارات وتوجهات لدى الطلاب تساعدهم في اختيار ما يناسب ميولهم، وإلى المرحلة الجامعية من خلال الدراسة في كليات الزراعة وكليات الطب البيطري وكليات الهندسة التطبيقية بجامعة طرطوس وكليات الهندسة الميكانيكية وفي المعاهد الزراعية والبيطرية.

وبيّنت مديرة التعليم الزراعي أنه لا يوجد دراسة أو رصد لحاجة سوق العمل من العمالة الزراعية المؤهلة من قبل مرصد سوق العمل، الأمر الذي أوجد حالة من البطالة وعدم الثقة بهذا النوع من التعليم لعدم وضوح المستقبل، علماً أن المؤشرات العامة تبين وجود نقص في الأطباء البيطريين والفنيين البيطريين والفنيين الزراعيين والمهنيين لورشات الآلات الزراعية.

وبيّنت مديرة التعليم الزراعي أنه لا يوجد دراسة أو رصد لحاجة سوق العمل من العمالة الزراعية المؤهلة من قبل مرصد سوق العمل، الأمر الذي أوجد حالة من البطالة وعدم الثقة بهذا النوع من التعليم لعدم وضوح المستقبل، علماً أن المؤشرات العامة تبين وجود نقص في الأطباء البيطريين والفنيين البيطريين والفنيين الزراعيين والمهنيين لورشات الآلات الزراعية.

"الشؤون الاجتماعية" توضح الأسباب الموجبة لصدور قرار قبول طلبات ضم الخدمة



بشأن نهبان أن أحد الأسباب الموجبة لصدور قرار قبول طلبات ضم الخدمة ورد التعويض ورفع النسبة هو تسريح دفعة جديدة من عناصر الجيش العربي السوري ممن يستفيدون من مدة الضميمة، وبناء على طلب من ممثلي الاتحاد العام لنقابات العمال.

وأشار نهبان في تصريح إلى أنه تم إصدار ٢٢٨٧٠ قرار ضم خدمة ورد تعويض ورفع نسبة خلال العام الماضي، مبيّناً أنه يمكن للمؤمن عليهم القائمين على رأس عملهم ضم خدماتهم السابقة المؤداة لدى الجهات العامة وغير المشمولة بقانون التأمينات الاجتماعية والخدمات المشترك عنها سابقاً لدى المؤسسة العامة للتأمين والمعاشات ولم يستحق عنها معاش تقاعدي والخدمات العسكرية الإلزامية والاحتياطية.

وأضاف نهبان: إن القرار أجاز ضم الخدمات المؤداة بجدول التنقيط والمياومة قبل تاريخ ١-٢-٢٠١٥ والعقود الموسمية اعتباراً من ١-١-٢٠١٣، لافتاً إلى أنه يجوز للمؤمن عليهم التقدم بطلبات رفع نسبة حساب معاش الشيخوخة عن فترة خدماتهم المؤداة قبل بدء اشتراك صاحب العمل بكل أنواع التأمين ويسد عنها نسبة ٢١ بالمئة لكل شهر من الأجر الشهري في بدء الاشتراك بكل أنواع التأمين.



الأزمة فقد انخفض عدد الثانويات العاملة إلى ٢٦/٢٦ ثانوية في جميع المحافظات السورية باستثناء إدلب.

وأشارت إسماعيل إلى أن التعليم المهني الزراعي يهدف إلى تخريج كادر زراعي مزوّد بالمعرفة الفنية والخبرة العملية، وكل ما من شأنه تطوير الزراعة وتنمية المجتمع الريفي، مؤكدة أن المديرية تعتبر الجهة المسؤولة مباشرة عن تنفيذ جميع الأعمال الخاصة بالتعليم المهني الزراعي بالتنسيق مع الجهات المختصة في وزارة الزراعة، ابتداءً من اقتراح إحداث الثانويات وتأمين الاعتمادات والأبنية والتجهيزات اللازمة والكوادر الإدارية والتدريسية وقبول الطلاب والخطط الدراسية والكتب والمناهج والتدريب العملي للطلاب والمدرسين والامتحانات الانتقالية والشهادة.

وبيّنت إسماعيل أنه بالنسبة لتأمين الكادر الإداري والمدرسي للعمل لدى الثانويات المهنية الزراعية، فيتم تأمينه من العاملين لدى مديريات الزراعة والإصلاح الزراعي في المحافظات والجهات الأخرى التابعة لوزارة الزراعة أو الفرز المباشر من المسابقات التي تجريها وزارة التنمية الإدارية أو من خلال فرز المهندسين الزراعيين، وطبقاً للحاجة الفعلية المرتبطة بعدد الطلاب وعدد ساعات الخطة الدراسية المقررة، مشيرة إلى أن التعليم الزراعي لا يقتصر على المرحلة الثانوية في وزارة الزراعة وإنما يتعداها إلى

دمشق- ميس خليل

كشفت مديرة التعليم الزراعي في وزارة الزراعة هزارة إسماعيل لـ "البحث" عن وجود دراسة يتم العمل عليها حالياً لجهة الإعداد والتحصين لها لتقييم الخطة الدراسية المقررة حالياً، "التي سبق أن تم مؤخراً تطوير وتحديث عدد من مناهجها"، تمهيداً لإجراء تطوير كامل للمناهج بالتوازي مع المعاهد والكليات الزراعية بالتنسيق مع المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية وفق الإمكانيات، وبما يتناسب مع التطور العلمي وتطوير مهارات الطالب وتحسين جودة مخرجات التعليم المهني الزراعي. وستتضمن الخطة معارف ومهارات تخدم القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، ليس فقط للأخذ بيد الطالب للدخول إلى المعاهد والكليات الزراعية، وإنما لمساعدة الطلاب المتميزين منهم في جانب قطاعي معين "الدواجن، المكننة الزراعية، النحل، الأبقار، الأشجار المثمرة" للحصول على قرض أو منحة خاصة بالشباب تمكنهم من تأسيس مشروعهم الخاص الذي يطمحون إليه.

وذكرت إسماعيل أن التعليم المهني الزراعي بكافة اختصاصاته شهد إقبالا قديماً، وخاصة من سكان المناطق الريفية، إلى أن وصل عدد المدارس الزراعية في عام ٢٠٠٩ إلى ٤٨/٤٨ مدرسة ثانوية باختصاصات زراعة، بيطرة، آلات زراعية، أما حالياً وبسبب ظروف

وأوضح معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد فراس نهبان أن أحد الأسباب الموجبة لصدور قرار قبول طلبات ضم الخدمة ورد التعويض ورفع النسبة هو تسريح دفعة جديدة من عناصر الجيش العربي السوري ممن يستفيدون من مدة الضميمة، وبناء على طلب من ممثلي الاتحاد العام لنقابات العمال.

وأشار نهبان في تصريح إلى أنه تم إصدار ٢٢٨٧٠ قرار ضم خدمة ورد تعويض ورفع نسبة خلال العام الماضي، مبيّناً أنه يمكن للمؤمن عليهم القائمين على رأس عملهم ضم خدماتهم السابقة المؤداة لدى الجهات العامة وغير المشمولة بقانون التأمينات الاجتماعية والخدمات المشترك عنها سابقاً لدى المؤسسة العامة للتأمين والمعاشات ولم يستحق عنها معاش تقاعدي والخدمات العسكرية الإلزامية والاحتياطية.

وأضاف نهبان: إن القرار أجاز ضم الخدمات المؤداة بجدول التنقيط والمياومة قبل تاريخ ١-٢-٢٠١٥ والعقود الموسمية اعتباراً من ١-١-٢٠١٣، لافتاً إلى أنه يجوز للمؤمن عليهم التقدم بطلبات رفع نسبة حساب معاش الشيخوخة عن فترة خدماتهم المؤداة قبل بدء اشتراك صاحب العمل بكل أنواع التأمين ويسد عنها نسبة ٢١ بالمئة لكل شهر من الأجر الشهري في بدء الاشتراك بكل أنواع التأمين.

وحسب نهبان شمل القرار العاملين السوريين خارج القطر المشتركين وفق قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٢ للعام ٢٠١٥، والمكلفين بالعمل الديني، مشيراً إلى أنه يمكن تقسيط المبالغ المستحقة على ذات المدة الزمنية للخدمة المطلوب ضمها وذلك مراعاة لظروف المؤمن عليهم.

سياحة القنيطرة . مشاريع قيد التأهيل واستثمارات



المشاريع، وهناك خطة معتمدة من خلال وزارة السياحة في كل الفعاليات التي تمر من يوم المرأة، إلى عيد الجيش، والمناسبات القومية والسياسية والوطنية، وعيد المولد النبوي الشريف، وعيد الشجرة، ويوم البيئة الوطني، وعيد الميلاد ورأس السنة الميلادية، ويتم الترويج للفعاليات والمواقع السياحية من خلال صفحة التواصل الاجتماعي على الفيس بوك التابعة للمديرية للتشجيع السياحي. وأشار سليمان إلى أن المحافظة تعتبر من المحافظات الأولى سياحياً على مستوى القطر، لأنها تمتلك مقومات عديدة، منها سياحة الطبيعة، بالإضافة للسياحة الدينية، وهناك عمل جذب مهم بالنسبة لموقعها الجغرافي وقربها من مدينة دمشق، والعامل المناخي الذي يعتبر من أنظف البيئات من ناحية نقاء الجو والطبيعة الموجودة فيها، علماً أنها كانت المتنفس الوحيد لأهالي دمشق وريفها، وكان يوجد عدد جيد من الكرويات السياحية والأنشطة السياحية المختلفة التي قامت

وذكر سليمان أن تكلفة مشروع مطعم الجولان والمنتزه حوالي ٧٠٠ مليون ليرة، والذي تم افتتاحه بمناسبة السياحة العامة بالشهر التاسع من العام ٢٠٢٢، أما المشاريع الأخرى فهي قديمة ومنها مواقع تعرضت للدمار والخراب بسبب الحرب التي مرت بها البلاد، كمقصف الجولان الذي يقع على خط وقف إطلاق النار، وتعرض للسلب والنهب من قبل العصابات المسلحة، مبيناً أنه تم رفع كتاب لإعادة تأهيله ووضعه في الاستثمار بأقرب وقت، وتم تقديم طلب لعدة مشاريع في عين التينة من أجل تنشيط السياحة، بالإضافة لاستثمار محمية جباتا الخشب البيئية من خلال إقامة مشروع سياحي ومطعم وكافتريا، وأيضاً مشروع مطعم في مدينة البعث بجانب فندق دار الضيافة بسبب وجود مساحة كافية. وأضاف سليمان أنه يوجد خطط لرفع عامل الجذب السياحي، منها تسهيلات للاستثمار السياحي في القطاع الخاص من أجل تنمية

القنيطرة - البعث

أكد المهندس حمزة سليمان مدير سياحة القنيطرة أن الشركة السورية للسياحة قامت بتنفيذ مشروع منتزه ومطعم الجولان السياحي على سد المنطرة، بالإضافة لمنتزه شعبي يضم كافتريا ومنتزهها وغيره من التجهيزات، وهو الآن قيد الاستثمار، أما المشروع الثاني فهو فندق دار الضيافة التابع لمجلس مدينة القنيطرة، والآن متعاقد عليه من قبل أحد المستثمرين وسيبته عقده قبل نهاية العام، ليبدأ استثماره من جديد في بداية العام، بالإضافة لمجموعة من المطاعم الخاصة الموجودة في مدينة خان أرنبة التي سيتم قريباً تصنيفها سياحياً من أجل ضمها للمشاريع السياحية، ويوجد أيضاً مؤسسات سياحيتان ومكتب حج وعمرة وترخيصان لمكاتب سياحية، وتم منح رخصة إشادة سياحية لمطعم ومسبح في منطقة جبا وهو قيد التنفيذ من قبل الجهات المعنية للبدء باستثماره.

يعتبر امتداداً لنهر اليرموك ويقع في أقصى المحافظة بين أقصى الشمال وأقصى الجنوب وارتفاعه بين ٢٨١٤ متراً فوق سطح البحر إلى ٢١٢ متراً تحت سطح البحر

بزيارتها، فهي متميزة في المواقع السياحية من حيث المادافن والمواقع الأثرية، كالموقعين الأثريين المطلقين على مجدل شمس المحتل من قبل العدو الصهيوني، ووادي طعين الذي

”صحة حماة“ تحمل ”الإنشاءات“ و”الدراسات“ مسؤولية عدم إنجاز العيادات الشاملة

من جهتها، عزت مديرة الإشراف على المشروع الهندسة طلة علبه سبب توقف العمل إلى نقص التمويل وعدم رصد ميزانية جيدة للمشروع من قبل مديرية الصحة رغم جهوية الهيكل بشكل كامل، معتبرة أن الإكساء يحتاج لمبالغ كبيرة، هذا بالإضافة إلى واقع المحرقات السيئ، لذلك تم مؤخراً اقتراح تجهيز الموقع العام والقبو، إلا أن هذا الأمر يحتاج لكلفة كبيرة قد تتجاوز ٤ مليارات ليرة، خاصة وأن تجهيزها يتطلب توفير التدفئة والمساعد للمبنى بأكمله والموقع العام والواجهات. وما بين تحميل المسؤولية والتهرب لا يزال أبناء منطقة محردة وريفها ينتظرون الانتهاء من مشروع مبنى العيادات الشاملة الذي كان من المتوقع تسليمه في أيار عام ٢٠٢١، الذي لم يتم إنجاز سوى ٦٠٪ منه!!!

حماة - ذكاء أسعد

حملت دائرة التخطيط وتقانة المعلومات في مديرية صحة حماة، الدكتور أنس العاصي، مؤسسة الإنشاءات والشركة العامة للدراسات الهندسية مسؤولية التقصير في إنجاز مبنى العيادات الشاملة في محردة، ولأسبابا أن الاعتمادات المالية من مديرية الصحة متوفرة لكن الجهة المشرفة لا تقوم بتقديم الكشوف المالية، علماً أن الجهة المشرفة لم تقدم سوى كشفين بحدود ٨٥ مليون ليرة، وهذا قليل جداً مقارنة بتكلفة إنجاز المشروع، مبيناً أن المديرية أنفقت على البناء خلال العامين السابقين نحو ٩٠٠ مليون ليرة (٢٢٥ مليوناً هذا العام و٦٥٠ مليوناً العام الماضي).



توسيع وتنظيم الأسواق الشعبية في اللاذقية

اللاذقية- مروان حويجة

التي تلحظ مواقع الأسواق الجديدة في قطاعات تغطي الأحياء الشعبية في المدينة بمنافذ تسويقية في التجمعات السكنية المكتظة، مشيراً إلى تقديم خدماتها بمتابعة مجلس المدينة والدوائر والمؤسسات المعنية وفق أولويات تنموية تجعل من هذه الأسواق مجمعات للتسوق الشعبي تختصر الوقت والنقل والجهد، وقد تم تحديد المواقع الرئيسية لهذه الأسواق التي تسهم في تنشيط وتنظيم هذه الأسواق وتوفير المنتجات بما يدعم تحقيق عرض أوسع للمواد والسلع. وأكد زنجري أنه خلال الشهر القادم سيتم رفد كوادر مديرية النظافة بمائة عامل نظافة ضمن توسيع طاقة عمل مديرية النظافة من خلال المسابقة المركزية لوزارة التنمية الإدارية، بما يعكس إيجاباً على تكثيف أعمال النظافة في مختلف أحياء وضواحي المدينة.

ذكر رئيس مجلس مدينة اللاذقية المهندس حسين زنجري في تصريح لـ ”البعث“ أن العمل يجري حالياً على إعادة تأهيل وتنظيم الأسواق الشعبية في المدينة، ودراسة إنشاء أسواق جديدة ضمن خطة تهدف إلى التوسع بهذه الأسواق في مناطق المدينة، مبيناً أن الدراسة تشمل أسواقاً جديدة في المشروع التاسع وبالقرب من كراج البولمان، بالتوازي مع تنظيم عمل الأسواق الشعبية الرئيسية، مثل الغافقي وأبو فراس الحمداني وأوغاريت وغيرها. ولفت زنجري إلى الكشف الميداني على الأسواق القائمة المستثمرة وتقييم واقعها واحتياجات تنظيمها مع تقديم الخدمات الضرورية التي تسهم في تحسين واقع هذه الأسواق، وذلك في إطار الدراسة التخطيطية

تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في الحجر الأسود تسهياً لعودة الأهالي

منزل آخر من قبل أصحابها وتجاوز عدد العائلات التي سكنت فعلياً في المدينة ١٥٠ عائلة. وبشأن الواقع الصحي لفت خميس إلى أن أعمال تأهيل المركز الصحي في المدينة التابع لمحافظة ريف دمشق ستنتهي خلال أيام وستقوم مديرية الصحة في محافظة القنيطرة بتأهيل المستوصف التابع لها بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ”يو ان دي بي“. وذكر رئيس المجلس أن العمل جار على استكمال تأهيل خطوط الصرف الصحي في الشوارع الرئيسية في حي تشرين بالتعاون مع منظمة الإسعاف الأولى الدولية فيما أنهت منظمة الصليب الأحمر الدولية تنفيذ مشروع صيانة واستبدال خط الصرف الصحي المار بمدينة الحجر الأسود وصولاً لمنطقة القدم باتجاه محطة ضخ اليرموك بطول ١٨٠٠ متر كما تم تأهيل جزء من خط الصرف الصحي بحي الثورة في المدينة.

من الأعمال في المنطقة منها توصيل الشبكة الكهربائية وإيصال التيار للمنازل بعد تركيب مركزي تحويل كهربائي باستطاعة ألف كيلو فولط أمبير لكل منهما، وتمديد خطوط التيار المنخفض، فيما يتواصل تنفيذ مشاريع أخرى وفق رئيس المجلس المحلي في المدينة المهندس خالد خميس. وحول الخدمات التعليمية أوضح خميس ان العملية التدريسية بدأت في مدرسة الحجر الأسود الثالثة التي تم تأهيلها بالتعاون مع منظمة الإسعاف الأولى الدولية، وخلال الأيام القادمة ستتم المباشرة في ترميم خمس مدارس أخرى بالتعاون مع إحدى المنظمات الدولية ليتم استيعاب جميع الطلاب والتلاميذ خلال العام الدراسي القادم. وفيما يخص تأهيل المنازل أكد خميس أنه تم تأهيل وترميم ١٣٦ منزلاً من قبل منظمة الهلال الأحمر العربي السوري والعمل جار لترميم ٣٠٠



بهدف تسهيل وتأمين عودة الأهالي إلى منازلهم بمدينة الحجر الأسود بريف دمشق، نفذت الورشات الخدمية التابعة لعدد من القطاعات عدداً

حين يتفق الكل..!!

حين نسلط الضوء على العديد من المواضيع الاقتصادية ونكتسب كإعلاميين نقداً، وخاصة في القضايا والمسائل المالية والنقدية والاستثمارية.. الخ، "يعاب" علينا عدم توفر الاختصاص فيما نكتب، وفي ذلك وجهة نظر لكنها وجهة "استعلامية" من قبل المسؤولين المكلفين بالعمل التنفيذي، وهذا ناتج عن عدم ثقة زمرة في قدرات الإعلاميين عامة والمتخصصين بالشؤون الاقتصادية والمالية خاصة.

لكن ما اتضح هو أن هناك إعلاميين قادرين على الكتابة والمساهمة بكفاءة في تناول العديد من المسائل والقضايا، حتى أن العديد منهم قد سبق أهل العلم والاختصاص فيما ذكرنا، لا بل قد يكون محفزاً لهم لكي يدلوا بما لديهم، ما يؤكد ما يذهب إليه الإعلامي في تناوله للموضوعات الاقتصادية، ولعل هذا ناتج عن المتابعة وسنوات العمل والخبرة العلمية والعملية الطويلة، ولكون الإعلامي الحلقة الوسطى الأخرى والأقدر على نقل وتناول ما يصدر عن السلطة التنفيذية، وما يعكس -في الوقت نفسه- من أصداء وآراء مجتمعية، سواء كانت صادرة عن مجتمعات استثمارية أو صناعية أو تجارية وغيرها.

وفي شهادة على كل ما أنف، ما تم في ندوة أقامتها كلية الاقتصاد بجامعة دمشق حول "الإصلاح الضريبي والربط الإلكتروني"، حيث أدلى ثلاثة من الأساتذة الدكاترة المختصين في الشؤون الاقتصادية والمالية، في قضية الإصلاح الضريبي في سورية، كاشفين ستار واقع حال الإصلاح في تلك القضية الغاية في الأهمية، وكيف أن ما تم ويتم على هذا الصعيد وما هو قائم حالياً، ليس إلا مجرد تصليحات لا إصلاحات ضريبية منذ العام ١٩٤٩...!!

وهذا طالما كان الإعلام الاقتصادي في سورية قد أشار إليه وتناوله بالتحليل والحجة، كما تناول عدم صلاحية أن يتم الإصلاح الضريبي بشكل منفرد، لأن ذلك بحاجة إلى إصلاح مالي، والأخير مرتبط بالإصلاح الاقتصادي، حيث إن القانون الضريبي بالأصل هو ترجمة للسياسة المالية، والأخيرة ترجمة للسياسة الاقتصادية. وهذا كان قائله الإعلام ويقولونه الآن الاختصاصيون، الذين يؤكدون أن المشكلة تكمن بعدم وجود هوية للاقتصاد السوري على مدار حكومات متعاقبة كانت تقول بذلك!!

عديدة هي الأسئلة الجوهرية والمرحجة جداً، التي طرحها المختصون من أساتذة الاقتصاد، وكلها تشي بنوع من التشكيك في قدرة أن يكون الربط الإلكتروني -علماً أنه إجراء واحد- على إحداث خرق في جدار الواقع الضريبي غير السليم والواضح، للوصول للإصلاح المتكامل.

فحين يقول أحد الأساتذة وفي حضرة مدير عام هيئة الضرائب والرسوم: "للأسف وزارة المالية لا تزال تعمل بجزيئات الإصلاح الضريبي مع العلم أن الضريبة يجب أن تستخدمها الدولة في حالات التضخم والركود، لذلك لا بد من الوصول إلى نظام ضريبي حقيقي، لكن ما فعله حالياً هو تقزيم للمساواة".

ويسأل أيضاً: "في حال الربط الإلكتروني، أي فاتورة ستعتمدها المالية للتاجر، هل السوق العادي أم الموازي؟ وهل البنية التحتية جاهزة في ظل التراجع بالطاقة؟".

حين يقول ذلك ويسأل -وكان الإعلام قال وسأل الشيء نفسه مراراً- ماذا يمكن أن نفهم؟ هل نفهم أن الحكومة تفهم ذلك لكنها لا تستطيع الإصلاح المتكامل والكامل؟ وإذا كانت تستطيع وتفهم أن عليها القيام بذلك وبشكل كامل، فلماذا تبدأ من النهاية وليس من الأساس الذي يحتاج لإصلاح، وهو الضريبة ذاتها والاستعلام الضريبي، وقبل هذا وذاك والأهم الإصلاح المالي والإصلاح الاقتصادي كونهما أس الإصلاح الضريبي، "حيث أصحاب الدخل الثابتة هم من يدفعون الضريبة الأكبر؟.. فأين العدالة الضريبية التي تناقض قاعدة أنه كلما زاد التضخم يجب أن ينظر لتلك الشريحة من خلال زيادة أجورها؟! وحين يعترف مدير عام هيئة الضرائب والرسوم أن "أهم معوقات الإصلاح الضريبي سابقاً عدم وجود إدارة ضريبية على مستوى المجتمع الضريبي"، فهل يعني هذا أنه أصبح لدينا ما ذكر في ظل أكثر من ٣٠ قانوناً ضريبياً مع تعديلاتها، كما يؤكد المختصون!!

إذا كان الكل متفقاً، فمن غير المفهوم أن يأخذ الإصلاح الضريبي عقوداً طويلة، وأن يتم الآن، وتظل النتائج بين كان وحان!!

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

سعر الصرف يتجاهل إجراءات "تثبيتته" .. خلاف حول تقييد السيولة واتفاق على أن الإنتاج هو الرافعة!



الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٢، بعد ذلك بدأ سعر الصرف بالارتفاع، رافقه ارتفاع بالسعر الرسمي فقد تحرك من ٢٨١٤ ل.س إلى ٣٠١٥ ل.س مقابل الدولار الواحد، وذلك لعدة أسباب منها ارتفاع سعر الدولار عالياً مقابل العملات العالمية الرئيسية، مثل اليورو والجنينة الإسترليني والين الياباني وغيرها نتيجة قرارات الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي برفع الفائدة على الدولار، وأهم الأسباب يكمن بالتوقعات بمواصلة الانكماش في الناتج المحلي الإجمالي لسورية، والذي يعتبر العامل الأهم في تحديد سعر عملة ما، ما جعل أكثر المتعاملين والتجار يلجؤون لسلاذات أمنة مثل الدولار أو الذهب أو العقارات، مدفوعين بالخشية من فقدان قيمة أموالهم تدريجياً، ولأن العقارات ليست سهلة التسييل، يفضل الكثيرون اللجوء إلى العملات الأجنبية والذهب كمخزن أمن للقيمة، وهذا يؤدي مباشرة إلى زيادة الطلب عليه.

وتشير عاصي إلى الأرباح الكبيرة التي تجنيها السوق السوداء من الإتجار، خصوصاً بالمشتقات البترولية وتحويل حصيلة ذلك من الليرات السورية إلى عملات أجنبية، مما يؤدي إلى ارتفاع الطلب على الدولار وبالتالي ارتفاع سعره، مشيرة كذلك إلى تراكم أخطاء السياسة النقدية التي استخدمت الاحتياطي النقدي في أوقات سابقة بما يشكل هدراً غير مفهوم، إضافة للقيود التي فرضتها منذ أكثر من عام وأدت إلى التأثير سلباً على الحركة الاقتصادية والإنتاجية خصوصاً.

التمويل، أو - يتابع الحلاق - أنه يمكن التخفيف عن القطاع الصناعي بالكامل عبر السماح له باستيراد المواد الأولية بدون منصفة، لدعم الإنتاج الذي يزيد بدوره فرص العمل والاستثمار، فبالنسبة للصوت الأخر الذي سيقول أن سعر الصرف سيرتفع فالرد بأن دوران عجلة الإنتاج والتصدير هي داعم للعملة، وحتى لو تأثرنا لمرحلة ما إلا أن الإنتاج وحده يحقق الاستقرار وانخفاض الأسعار.

من جهة أخرى، وحول تقييد السيولة، يشير الحلاق إلى انقسام الآراء بين من يعتبر أن حجز السيولة يحافظ على سعر القطع، ورأي آخر يقول أنه يضر، لأن الحجز الزائد يخفض دوران رؤوس الأموال، وبالتالي العمل والإنتاج، فمعظم المشكلات الاقتصادية تعالج بالإنتاج أولاً وأخيراً.

ملاذات أمنة

بدورها، توضح وزيرة الاقتصاد سابقاً الدكتورة، لمياء عاصي، أن ارتفاع أسعار الدولار في السوق الموازية يؤكد ارتفاع أسعار كل البضائع والسلع، وأهمها المشتقات البترولية والذهب، مثلاً، في الوقت الذي يشهد سعر النفط تراجعاً إلى أقل من ٨٠ دولاراً للبرميل، نجد أن السعر الرسمي للبرميل المحروقات يرتفع في السوق المحلية، وتطلق أسعاره في السوق السوداء لتبلغ حدوداً عالية متأثرة بالشرح في المعروض وازدياد الطلب. وتضيف عاصي أن التذبذبات الحادة بسعر الصرف حصلت بعد استقرار نسبي دام خلال

البحث - ريم ربيع

فيما ينشغل الجميع اليوم بأزمة المحروقات التي شلت الحركة والعمل في مختلف القطاعات، يشهد سعر الصرف "الموازي" منذ حوالي أربعة أشهر حالة من عدم الاستقرار على الطرف الآخر دون الإعلان عن أي تحرك، حكومي أو من المصرف المركزي، للتدخل وضبطه في السوق الموازية.

ورغم نجاح المركزي لفترة ما مع نهاية العام الماضي وبداية هذا العام بتثبيت السعر لعدة أشهر عبر سلسلة إجراءات نقدية، إلا أنه لم يتمكن بعدها من ذلك، ما فتح الباب على مئات التساؤلات حول جدوى تلك الإجراءات على المدى الطويل، إذ تتزايد شكوى المستوردين حول آلية التمويل عبر المنصة، والتي تؤخر الاستيراد واسترجاع رأس المال لأشهر، أو حتى إجراءات التقييد المالي، معتبرين أن الهدف المتمثل بتثبيت سعر الصرف لم يعد محققاً، فلماذا الاستمرار بألية ليست ناجحة على المدى الطويل؟

سعر التمويل مجهول!

مشاكل التجار والصناعيين مع منصة التمويل كأداة لتثبيت سعر صرف باتت أول ما يعرض في أي لقاء واجتماع، فبعد الارتياح الذي سجلته الأشهر الأولى، بدأت المشكلات مع نقص موارد القطع والتمويل على أساس الأولويات والتأخر الناتج عن ذلك، وهنا يوضح عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، محمد الحلاق، أن مشكلة المنصة هي بعدم معرفة سعر التمويل، فبعض البضائع تستورد وتباع ولا يعرف صاحبها بأي قيمة ستتمولها له المنصة، إذ يكون "القص" أو التمويل بعد شهرين أو ثلاثة، وغالباً ما يكون سعر الصرف تغير خلال هذه المدة، فمثلاً المنصة استلمت مبالغ بالشهر السابع، وبدأت تمول بالشهر العاشر، ما يسبب فوارق شديدة، ويجعل التاجر غير قادر على تحديد الكلفة.

ويرى الحلاق أن حل مشكلة التمويل تكون بتفكيك ما أوجد من عوائق "عقدة عقدة"، فكما بدأت الفكرة بالتمويل لمنتجات معينة ومن ثم التوسع لجميع المنتجات، يمكن اليوم التخفيف تدريجياً بحيث تصبح بعض المنتجات ممولة من المستورد مباشرة، مضيفاً: اليوم يرد ٥٠ - ٦٠٪ من المستوردين تهريباً بسبب صعوبة التمويل، فلماذا لا يتم السماح للمستوردين بتمويل هذه المنتجات بلا منصة ما يخفف من عبء

بتكلفة 3.3 مليارات ليرة.. إجازة استثمار جديدة في قطاع الصناعات المعدنية

سورية، ومن المتوقع أن يؤمن ٥٢ فرصة عمل، مشيراً إلى أن المشروع يهدف إلى تغطية حاجة السوق المحلية بمنتجات متنوعة ذات مواصفات عالية، حيث تدخل هذه المنتجات في خدمة شريحة واسعة من المشاريع الهندسية المهمة لهذه المرحلة. وتبلغ مدة تأسيس المشروع ٣ سنوات ومدته التشغيلية ٢٥ سنة.

منحت هيئة الاستثمار السورية إجازة استثمار لمشروع لصناعة الأسلاك المعدنية المغلفة وغير المغلفة والأسلاك الشائكة والشبك المعدني للمبس وغير المبس وشبك السياج والمسامير المعدنية وقضبان اللحام في المدينة الصناعية بالشيخ نجار في حلب. وأوضح مدير عام الهيئة مدين دياب أن الكلفة التقديرية للمشروع تبلغ ٣,٣ مليارات ليرة



جريح الوطن: صرف التعويض الشهري للجرحى عن الشهر الماضي نهاية الأسبوع القادم

أعلن مشروع جريح الوطن أنه سيتم صرف التعويض الشهري للجرحى العمليات الحربية من نسبة العجز ٤٠ حتى ٦٩ بالمئة لشهر تشرين الثاني الماضي مع نهاية الأسبوع القادم.

وأوضح المشروع أن أسباب تأخر صرف التعويض ناتجة عن تأثر عمل المصارف بطروف التقنين والانقطاع الكهربائي.

السويداء ستبقى عصية على الاختراق.. تبرعات شعبية لترميم السرايا ومطالب بحاسبة المتآمرين

فإن ذلك يعود لعوامل مهمة، منها أهمية هذا البناء ورمزيته، حيث يعود بالذاكرة لنحو ١٠٠ عام في هندسته انعكاساً لحقبة تاريخية مهمة، وإن بان ظاهرياً اليوم كمبنى حديث إلا أن بناءه يصنف كنمط معماري يعود إلى عام ١٩٢٤، ولن تجد مكاناً أكثر منه يعبر عن عمق العلاقة التاريخية بينه وبين حجر البازلت في "السويداء"، وهو ما زال يستقبل الزوار والمراجعين ليصبح مركز الإدارة والشؤون العامة والمرجع الخدمي لأهالي المحافظة منذ تأسيسه إلى يومنا هذا.

يقول الباحث معين العماطوري إن المبنى أخذ صفة التميز بالمنظر الجمالي لأهمية موقعه الجغرافي، وإقبال الناس عليه ورمزيته باعتباره المكان الذي استقبل فيه الأهالي الثوار بعد عودتهم من المنفى في ذلك الوقت، مشيراً إلى أن عملية تشييد المبنى تمت على عدة مراحل، فكانت المرحلة الأولى مترامنة مع إنشاء مشفى تحول فيما بعد لثانوية سميت بثانوية "الفتاة"، ومنزل عرف تاريخياً وما زال باسم بيت المحافظ، بحيث كل من تسلم منصب محافظ سكن فيه، ولعل الباحث المتعمق في جذور التاريخ يعلم أن البناء سُمي بالسرايا نسبة إلى الضابط الفرنسي "سراي"، الذي كان مندوباً فرنسياً إلى جبل العرب، وهناك مدونات ربما لم تصل إلى المعلومات ذات الدقة، إلا أن المعلومات التاريخية والصور التوثيقية تشير إلى أن بناء السرايا أو بناء الحكومة، تم في عهد الاستعمار الفرنسي، ولعل الاختلاف هو في الزمن الذي شيد فيه، ولكن الطريقة الهندسية واضحة المعالم وتتم عن علاقة تربط بين المبنى والمجتمع، والأهم أن بناءه تم بسواعد أهالي الجبل، ولكن لم يكن البناء وتنفيذه بعيداً عن العلم، فالمكان جهز وفق مخططات هندسية علمية، وشيد بجانبه متحف حمل أهمية بالغة، وقام بعض الفرنسيين بجمع الآثار التي كانت فيه ثم نقلوها إلى متاحف أخرى إبان الاستقلال.

دعوات الترميم

اليوم عادت عجلة تقديم الخدمات للدوران بعد إزالة آثار التخريب، وقد تم تجهيز مجموعة مكاتب مؤقتة لتقديم الخدمات للمواطنين، ورغم أنه لم يتم بعد حصر الأضرار، حسب رئيس مجلس المحافظة، رسمي العيسمي، إلا أنها كبيرة، ولكن تقديم الخدمات سيستمر بأي شكل من الأشكال، واللافت انطلاق الدعوات لجمع التبرعات وترميم المبنى من قبل أهالي المحافظة، حيث أكد العيسمي أنه سيتم تنظيم عملية جمع التبرعات وإحداث صندوق خاص بذلك، وما توافد أبناء المحافظة من كافة المناطق والتعبير ليس فقط عن الإذانة، بل للمساهمة في عمليات الترميم والحفاظ على المبنى، وهذا واجب أخلاقي ووطني ولا يجوز المساس به تحت أي ظرف، حسب تصريحات الوفود ذاتها.

فراغ قاتل

وأكثر ما ألم أبناء السويداء تلك الأصوات "النشان" التي شككت بولنتيتهم، وتلك الأصوات لا تقل تخريباً وتدميراً عن أصوات المأجورين الخارجين عن القانون. وإذا كانت عملية التخريب تلك أعادت لنا أهمية التصاقنا بمؤسساتنا الوطنية، والتي كانت ولا تزال وستبقى خطأً أحمر لن يسمح لأحد بتجاوزه، كذلك لا يسمح لأحد ببيع وثائق حسن السلوك والوطنية التي صنعت أختامها في معارك الثورة السورية الكبرى وما تبعها من مواقف مشرفة لأبناء المحافظة البطلة التي لم ولن تفقد البوصلة، وستبقى السويداء كما أرادها سيد الوطن "الصخرة الأوقى" العصية على الاختراق.



أنور الحسينية، الذي أكد أن أبناء السويداء هم أول من ينادي بتطبيق القانون على الجميع ومن أجل الجميع، وبسط سلطة الدولة في إطار واعي عام لا يخطط لهذه المحافظة وللقطر. ويضيف الحسينية: إن الوضع المعيشي الضاغط يتطلب صبراً وتحملاً وإرادة من قبل المواطن، كذلك يتطلب إجراءات حكومية عاجلة، وأن تتحول هموم المواطن إلى مهام يومية لكل مسؤول في هذا الوطن.

شماعة الفساد

الفساد وسوء الإدارة والوضع المعيشي كان شماعة التي تلتقي وراءها الخارجون على القانون في نزولهم إلى الشوارع، لينقضوا بعد أقل من ساعة على مؤسسات الدولة وفق مشهد طالما عرفته محافظات عديدة خلال سنوات ماضية، ولاشك في أن أبناء السويداء ليسوا مع أعمال التخريب التي لا تخلق سوى مزيد من الآلام ومزيد من المعاناة.

هنا يقول عضو مجلس الشعب اللواء نسيب أبو محمود إن ما جرى من قبل من عاث وخرب ودمر بمبنى المحافظة الذي هو ملك للناس، ومن أجلهم، مدان من قبل كل أهالي المحافظة، معبراً عن استغرابه الشديد لعدم قيام المكتب التنفيذي في المحافظة ومجلس المدينة بأي دور من أجل تجنب ما حدث، ووصلت إليه الأمور، مثنياً الدور الحكيم للأجهزة التنفيذية الأخرى التي كان تصرفها وابتعادها من أجل ألا يراق الدم في السويداء نتيجة فعل وردة فعل تؤدي لسقوط مزيد من الضحايا.

ملتقى الوطنيين

وإذا كانت عملية حرق أجزاء من مبنى السرايا الحكومي مدبرة ومقصودة،

السويداء - رفعت الديك

لاشك أن ما حدث في السويداء شكّل صدمة كبيرة لأبناء المحافظة بالدرجة الأولى ولأبناء الوطن أجمعين.. الدموع التي انهمرت من قبل المارة عند رؤية المشهد المؤلم الذي حدث في مبنى المحافظة من عمليات سلب وسرقة المحتويات، وكذلك عمليات حرق المكاتب، عبّرت خير تعبير عن ثقافة أبناء المحافظة المحبين للسلام والعيش بهدوء بعيداً عن تلك المظاهر الغريبة عن ثقافة أهل الجبل وتربيتهم، وما تبعه من رفض شعبي ضجّت به وسائل التواصل الاجتماعي لحالة الفوضى التي أراد مجموعة من الشبان إحداثها والاستمرار فيها، بذريعة صعوبة الأوضاع المعيشية، وكل الآراء كانت متحدة حول إدانة ما حصل، ومحاسبة كل مخرب، وكل من حرق ودّمّر.

تساؤلات مهمة

ما حصل، هل هو متعلق بلقمة العيش حقاً، أم هو المخطط ذاته تديره أياد خارجية بأدوات داخلية تبحث في كل وقت عن لحظة انقضاء مناسبة في هذه البقعة أو تلك من سورية؟
لا شك أن السويداء شكلت منذ بداية الحرب حجر عثرة في وجه مخططاتهم منذ معركة مطار الثعلبة، ووقوف أبناء المحافظة خلف أبطال الجيش العربي السوري ليقطعوا سبيل السيطرة على المطار. كما لا ينسى أي سوري كيف اجتمع آلاف الشبان خلال أقل من ساعتين، فجرأ، موزعين على جبهة طولها نحو ١٠٠ كيلو متر بشكل عفوي متسلحين بإرث وطني وحضاري يصل بامتداده إلى الثورة السورية الكبرى؛ فالمشكلة في السويداء ليست مشكلة وعي عام، لأن درجة الوعي الوطني في هذه المحافظة في أعلى مستوياته، كما يقول المهندس

مع تغيب وتجاهل الجهات المعنية.. مجالس أولياء الأمور ستبقى حبراً على ورق!



دعامة قوية

مدير التعليم في وزارة التربية، عماد هزيم، أكد أهمية انعقاد مجالس أولياء الأمور في تعزيز التشاركية وفتح قنوات تواصل حقيقية بين الأسرة والمدرسة، معتبراً أن الوزارة تتابع وتشدد في كل عام على ضرورة مجالس أولياء الأمور بحضور كافة المعنيين في المجمعات التربوية وخاصة ممثلي المنظمات.

ولفت هزيم إلى أن التعاون بين المدرسة والبيت دعامة قوية من دعائم التربية الحديثة، ويتم ذلك من خلال مجلس أولياء، والوقوف على مختلف أوجه النشاط فيها، والمشاركة في بحث القضايا التي تساعد المدرسة على تحقيق رسالتها التربوية.

علي حسون

واستفساراتهم، بحضور الطاقم الإداري والتدريسي ووضع الأمور بمسمايتها من أجل استمرار التشاركية بين المدرسة والأسرة، والأخذ بكافة المقترحات التي تصب في بوتقة تطوير وتحسين العمليتين التربوية والتعليمية. ورغم هذه الجدية والمجلس التفاعلي إلا أن هذا التفاعل كان ينقصه حضور ممثلي "النقابات والمنظمات والموجهين المشرفين"، وذلك وفق المادة ١٠٢ من النظام الداخلي للمدارس، والتي تنص على ضرورة حضورهم، إذ استغرب الأهالي هذا الغياب، ولاسيما أن هناك قضايا طرحت تحتاج لمعالجة تفوق صلاحية المدرسة.

تجاهل ومصالح!

ويعتبر مختصون أن المجالس ستبقى حبراً على ورق طالما هناك عدم تطبيق لمواد "النظام الداخلي"، إضافة إلى تجاهل الجهات المعنية لمجالس الأولياء، في وقت نراها تشارك في أنشطة واحتفالات وتكريمات وتتصدر الصور "الفيسبوكية"، من دون معرفة مدى مصداقية بعض هذه الأنشطة، وخاصة التكريم وفق مصالح شخصية، حسب تأكيدات مديري مدارس.

وزارة التربية اكتفت بإصدار تعميم على جميع مديرياتها بخصوص تفعيل مجالس أولياء الأمور في المدارس العامة والخاصة، بهدف تحقيق مبدأ الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ومساعدة المدرسة في أداء رسالتها ودعم دورها في تنمية المجتمع.

لا يخفى على أحد تأثير الظروف الاقتصادية الصعبة، وكثرة الهموم والمشكلات الأسرية، في تغيب لغة الحوار بين الأهل والمدرسة، ولا سيما أن المعلم بالأساس مواطن يتأثر بالحياة المعيشية الصعبة؛ ما يخلق حالات توتر بين جميع الأطراف المعنية، إذ يجمع معنيون بالشأن التربوي على ضرورة إعادة تفعيل مجالس أولياء الأمور، والتأكيد على الدور التكاملي بين الطرفين، مشيرين إلى أن ضعف المشاركة الفعالة في العملية التربوية، وغياب آليات عمل تحدّد أشكال التعاون الإيجابي، أصبح السمة الغالبة في مدارسنا، إذ تقتصر العلاقة بين الأسرة والمدرسة على متابعات فردية.

ويعزو مختصون هذه الأسباب إلى عدم اكتراث معظم المؤسسات التربوية الرسمية بأهمية هذا التعاون، إضافة إلى تدني الوعي الأسري الذي يشكل تحدياً كبيراً أمام تحقيق شراكة مستقبلية جادة ومثمرة بين الأسرة والمدرسة. ومع متابعتنا لهذا الواقع، نجد الاهتمام لدى بعض إدارات المدارس بتحقيق التواصل الفعلي بين الأسرة والمدرسة من خلال المواظبة على عقد مجالس الأمور، إذ تدأب تلك الإدارات على توطيد وإشراك الأسرة في إكمال الرسالة التربوية وبحث وحل إشكاليات تتعلق بالطلاب والمدرسين في أغلب الأحيان.

جدية واهتمام

ومن خلال حضورنا لمجلس أولياء في مدرسة بريف دمشق لمسنا جدية واهتماماً كبيرين من إدارة المدرسة في الاستماع لملاحظات الأهالي

ظلم ذوي القربى يعد جوازنا عن ذهبية دولية



ولديه مشروع بطل عالمي وهو عبد الله طراب الذي سيشمل بالرعاية المطلوبة ليصل إلى المكانة التي تستحقها موهبته.

وشدد المدرب البودقة على أن الجمنان السوري وبدعم اتحاد اللعبة ومن خلفه رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا يسيّر بخطا وثقة في الطريق الصحيح،

بشكل جلي على كل أعضاء البعثة السورية لأننا وجدنا بعد المشاهدة والتحليل بأن لاعبنا حصل على ذهبيتين لا محالة، وبدأ لاعبنا الطراب على جهاز الحلق وأدى حركاته بشكل فني رائع، لكن ظهور نتيجته تأخر نحو خمس دقائق، الأمر الذي أثار استغراب كادر البعثة لتكون المفاجأة بحصوله على علامة وضعته في المركز الرابع، وهنا شعرنا بالصدمة والسخط وشعرنا بأن ما حصل ميبّيت ومتعمد!

وبين البودقة أن كادر البعثة لم يكن متأكدًا من صحة النتيجة بداية، قبل أن يقوم مباشرة بالاعتراض عليها لدى لجنة الحكام على جهاز الحلق لكنهم طلبوا مراجعة الحكم العام للبطولة (مصري الجنسية)، مؤكدين أن النتيجة صحيحة ولا غبار عليها، وعندها طلب الكادر السوري - والكلام ما زال للمدرب البودقة - التدخل من قبل الطابع الذي، وبعد عرض المشكلة عليه ومشاهدته الفيديو، أدلى برأي صاعق وهو أن أداء الطراب لم يكن جيدًا، فكان السؤال الذي يطرح نفسه للطابع إن كان مع أو ضد البعثة السورية؟

حلب - محمود جنيد

تكلت مشاركة لاعب منتخبنا الوطني للجمنان عبد الله طراب في بطولة الفراعنة الدولية التي أقيمت في مصر بمشاركة ٢٠ دولة بميدالية ذهبية على جهاز منصة القفز. وكان لاعبنا الطراب الممثل الوحيد للجمنان السوري في البطولة، وتمكّن من حصاد الذهب وهو ما توقعه مدرب المنتخب كمال بودقة في حديث خاص لـ "البعث" قبل البطولة.

البودقة وبعد نهاية مشاركة لاعبنا الطراب في بطولة الفراعنة، كشف لـ "البعث" بأن الذهبية التي حققها مستحقة وعن جدارة، في حين تعرّض لظلم فاضح في مسابقة جهاز الحلق، إذ أقصي عن منصة التتويج إلى المركز الرابع، رغم تفوقه الصريح وبفارق فني شاسع عن منافسيه من خلال الضغط الرهيب الذي واجهه والظلم التحكيمي الموجّه، والدور السلبي لعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للعبة، وهو السوري يوسف طابع، الذي كان من المفروض أن يكون عوناً لا خصماً حسب البودقة. وأضاف بودقة: التصميم والعزيمة كانا ظاهرين

ميداليات بالجملة لمنتخب القوة البدنية في البطولة الآسيوية

العام، حيث جاءت كنتويج لمجهودات وتعاون جميع الكوادر، خاصة وأن الكثير من المعوقات المالية واللوجستية تم تجاوزها خلال المشاركات في العام الجاري، كاشفاً عن جهود مكثفة لزيادة عدد البطولات الخارجية التي سيشارك فيها المنتخب في أجندة العام الجديد بالتعاون مع المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي.

يُذكر أن الميداليات الست عشرة جاءت بواقع أربع فضيات لعبدالله فاضل في فئة الشباب لوزن ١٢٠ كغ بعد أن نجح في تحطيم الرقم القاري وكان يفصله عن الذهبية في المجموع نصف كيلو غرام فقط، وتوجّ زياد محمد بفضية وثلاث برونزيات بفئة الماسترز الثانية لوزن ١٢٠ كغ، وحقق وليم تجور ثلاث برونزيات بفئة الماسترز الأولى لوزن ١٠٥/١٠٠ كغ، ونال سامر العلي فضية وثلاث برونزيات في فئة الماسترز الثانية لوزن ١٠٥ كغ، ونال عمر غرة برونزية فئة الرجال لوزن ٩٣ كغ.

المحرر الرياضي

أنهى منتخبنا الوطني للقوة البدنية اليوم مشاركته في بطولة آسيا التي استضافتها مدينة دبي الإماراتية على مدى أسبوع كامل بأفضل طريقة، بعد أن حصد ست عشرة ميدالية ملونة بعد منافسة قوية مع منتخبات ٢٩ دولة.

رئيس اتحاد اللعبة زياد محمد أكد لـ "البعث" أن مستوى البطولة كان قوياً جداً بتواجد أبطال عالميين ومنتخبات قوية، مثل كازاخستان وإيران، لكن رغم ذلك تمكن لاعبو منتخبنا من تحقيق نتائج مميزة وصعدوا بكل جدارة إلى منصات التتويج.

وأشار محمد إلى أن وجود ٦٠٠ لاعب ولاعبة في البطولة من مختلف دول القارة جعلها أشبه بحدث عالمي، مع وجود أرقام وزنية كبيرة في مختلف الاختصاصات والفئات، مشدداً على أن لاعبينا كانوا على قدر المسؤولية ونجحوا في هذا الاختبار الصعب.

وبين رئيس الاتحاد أن هذه المشاركة هي الأخيرة للعبة خارجياً في هذا



غياب "المال" ينهي أحلام سيدات سلة قاسيون!



رئيس اللجنة التنفيذية في دمشق مهند طه كشف لـ "البعث" أن قرار حل فريق قاسيون للسيدات يصب في مصلحة النادي، خاصة وأن الفريق ليس لديه فريق للشباب وآخر للناشئات، إضافة إلى أن الفريق كلف العام الماضي خزينة النادي ٢٠٠ مليون ليرة، وهو مبلغ كبير، ويجعل ديون النادي ٩٥ مليوناً، مع العلم أن استثمارات النادي فقط ٨٥ مليوناً، فكان القرار بحل الفريق والعمل على بنائه من جديد ابتداءً من القواعد، والعمل على دعم بقية الألعاب الموجودة مثل كرة اليد للسيدات (بطولات الدوري) والملاكمة وغيرها من الألعاب الممارسة في النادي.

وأشار طه إلى أن الأمر لا يقتصر على نادي قاسيون، فإذا استمر الوضع على ما هو عليه من عدم توفر السيولة المالية، فإن بقية الأندية ستواجه مشكلات مشابهة.

عماد درويش

يبدو أن الأزمة المالية التي تعيشها رياضتنا أثرت على الكثير من الأندية، ما جعلها تلغي الألعاب الممارسة فيها، وآخر تلك الأندية نادي قاسيون الذي حل فريق السيدات لكرة السلة (لأسباب مالية).

كوادر اللعبة أبدوا انزعاجهم من هذا القرار، واعتبروه ضربة قاسية لكرة السلة الأنثوية، خاصة وأن الفريق يعتبر من أقوى وأهم فرق السيدات وكان منافساً بقوة على بطولتي الدوري والكأس، والعام الماضي نجح بتصدر مرحلة الذهاب، وهو الفريق الوحيد الذي استطاع الفوز على سيدات الثورة (بطولات الدوري والكأس)، كما تساءلت تلك الكوادر عن مصير اللاعبات وأين ستكون وجهتهن المقبلة كون الفريق يضم في صفوفه أهم لاعبات منتخبنا الوطني. انسحاب الفريق قبل انطلاق الموسم السلوي الأنثوي سيدخل اتحاد اللعبة في دوامة من حيث جدول المباريات، كما أن عملية الصعود والهبوط باتت محصورة بفريق واحد مع تقلص عدد الفرق في الدوري الممتاز إلى تسعة.

كرة حطين جاهزة فنياً للدوري الممتاز رغم التأجيل

وأضاف المكيس: حالة التوقف كانت بمثابة سلاح ذي حدين، حيث استفدنا منها باستشفاء اللاعبين وعودة معظم المصابين باستثناء عبد القادر غريب، وعلى الجانب الآخر فإن الفريق بحاجة للعب عدة مباريات ودية خلال فترة التوقف للبقاء على السوية نفسها فنياً وبدنياً، وخلال فترة التدريبات عدنا إلى ما قدمه الفريق وصححنا الأخطاء وأكدنا للاعبين أن كرة القدم والاحتراف ليس مادة ومالا فقط. وأشار المكيس إلى أن الفريق لديه الكثير ليفدّمه ويحتاج إلى دعم معنوي من الجماهير بالمقام الأول، خاصة وأن بعض لاعبيه يشاركون في الدوري الممتاز لأول مرة هذا الموسم وهم بحاجة لاكتساب الخبرة، وعطاؤهم يزداد من مباراة لأخرى وهذا شيء مبشر لكل عشاق حطين.

يُذكر أن حطين يحتل المركز السابع على جدول الترتيب العام للدوري برصيد ٧ نقاط من فوزين وتعادل واحد وثلاث خسارات.

متتالين ينافس على لقب الدوري تعرّض للكثير من الهزات في الموسم الماضي وكاد أن يهبط للدرجة الأولى رغم تقديمه عروضاً نالت استحسان المتابعين، لكن عدم التوفيق وقلة خبرة اللاعبين كانت سبباً لما وصل إليه الفريق.

الكادر الفني للفريق طوى صفحة الأسابيع السبعة التي مضت من عمر مرحلة الذهاب، ليبدأ مشواراً جديداً مع الفريق مع بدء استئناف المنافسات بداية العام الجديد بعد أن تم تأجيل كل الأنشطة الرياضية المحلية.

الكابتن عبد الناصر مكيس مدرب الفريق أكد لـ "البعث" أن اللاعبين كانوا باتمّ الجاهزية لبدء المنافسات قبل صدور قرار التأجيل، مبيّناً أن الفريق استعاد عافيته بارتفاع معنويات اللاعبين والتي بدت واضحة خلال الجولات التدريبية التي نابت عن عدم القدرة على تأمين مباريات ودية للفريق، باستثناء ثلاث مباريات لعبها الفريق مع الكرامة في حمص ومرتين مع جبلة.



اللاذقية- خالد جطل

لم تكن انطلاق كرة حطين هذا الموسم في الدوري الممتاز كما يريدها عشاقه، رغم فوز الفريق على جاره تشرين في ديربي اللاذقية، حطين والذي كان لموسميين

كنينة دياب في "إلى ما بعد الأبد" .. نهايات معلقة لمكاشفة الذات .. والجريمة أحياناً!



مركمة أشبه بقصص قصيرة متسلسلة بإطار متصل -منفصل، تقترب من خصوصية القصة القصيرة جداً من حيث النهاية المفاجئة المعتمدة على عنصر الدهشة لكن بسردية أطول، تدفع ثمنها الأثني وحدها ويبقى المجرم طليقاً لا يحاسبه القانون ولا المجتمع. وللأسف مازالت هذه القضايا الشائكة موجودة ولم يطرأ عليها أي تغيير، فتبدأ برقم واحد بعنوان انسحاب، تدور حول اغتصاب أنثى من قبل سائق التاكسي "لاتعرف ماذا يمكن أن تقول في التحقيق، ابتلعت آلام فضيحتها وانسحبت".

وفي رقم أربعة بعنوان "عودة"، تختزل حكاية حب بين فتاة وشاب جرت إلى الخطيئة بعد أن أوقع بها وأقنعها بالهرب معه، "دللها كثيراً، لكن أرادها هكذا من دون عقد زواج" وبعد أن حملت رحل وتركها، لتأتي النهاية غير المتوقعة "وما من سبيل سوى العودة لأهلها، حتى لو ذبحوها".

والجدير بالذكر أن الكاتبة اهتمت بالجمل القصيرة، والتركيز على علامات الترقيم التي تساعد على فهم المضمون والإيحاء بالأحداث، وفي مواضع على التوكيد اللفظي.

السرد بوصف الزمن الفعلي الذي تعيشه البطلة التي تزوجت منذ أعوام طويلة ومازال قلبها ينبض بغرام الرجل الذي خذلها وجعلها كئيبة تشعر بالحنين إلى حبها وحلمها "يرحل الفرح مع رحيل السنونو إنما من دون عودة فتجمع بين السارد الذي تلمص شخصية البطلة بضمير الغائب وصوت البطلة الذي يقتحم الأحداث بمسارين متداخلين بين مشاركتها زوجها الحياة الهادئة الساكنة لاسيما أنهما لم ينجبا أطفالاً ولم يعترض الزوج أو يسأل كما أفصحت الكاتبة لعلمه بأنه هو السبب، وبين صراعاها الداخلي مع عالمها الافتراضي الذي تفترض فيه البطلة أنها أنجبت، فكيف ستحمي أولادها في حال الطلاق؟ وتعود الكاتبة من تساؤلات البطلة إلى صوت السارد والإشارة إلى دخول البطلة بالكتابة والتحرير الطيب لها، إلا أنها استسلمت للحزن ففتك بها، لتأتي النهاية الحزينة الصادمة "مازال الجسد دافئاً... إنما انتهى كل شيء... انطفأت، تلاشى نورها، خمدت كل نار فيها، ارتاحت وأراحت".

صوت الرجل

كما تطرقت إلى عالم الرجل بالولوج إلى مشكلة التقاعد والإحساس بالنهاية، المشكلة التي تنسحب على الأثني والرجل معاً، إلا أن الكاتبة تناولتها بأمل جديد والبحث عن بداية جديدة بصوت رجل عاد إلى الماضي ليكتشف أنه تخلى عن كثير من الجماليات من أجل العمل، إذ ابتعد عن عالم الفن الضوئي الذي يجبه وترك الكتب والروايات التي وصل إلى نصفها، والأهم ترك دراسة الدكتوراه، فقرر البداية بالعودة إلى كل ما تخلى عنه سابقاً، في قصة إشراقه جديدة "استلقي في سريريه، وعيناه تضجان بأمل جديد، ومستقبل مشرق طالما تمناه".

الاعتداء الإسرائيلي

أما قصة "إلى ما بعد الأبد" التي حملت عنوان المجموعة، فتدور حول قصة حب في منطقة حدودية تعرضت لاعتداء إسرائيلي وإبادة أهل القرية في حرب النكسة ١٩٦٧، ففرق الحبيبان، وبعد سنوات تصله منها رسالة أنها في مستشفى البيروني لكنه يصل متأخراً بعد وفاتها. والمفارقة أنها بقيت مخلصه له، أما هو فتزوج وعاش حياته كأي رجل، وتناساها مع السنوات "هو إنسان قبل كل شيء"، وليس قديساً بالتاكيد، لذا فقد بدأ ينساها شيئاً فشيئاً".

ومضات مرقمة

وفي "مرايا وصور" تستخدم الكاتبة أسلوب الاختزال بكتابة ومضات مؤلمة

ملده شويكاني

"القهوة رائحة لا تضاهيها أية رائحة سوى رائحة التراب بعد زخات المطر" النهاية التي توصلت إليها بطلة قصة شفق بعدما ارتأت أن تبعد منزلها في زحمة المدينة، وتظن في قرية ريفية جبلية باردة، لتكون إحدى القصص التي تضمنتها المجموعة القصصية الجديدة للكاتبة والشاعرة كينينة دياب، بعنوان "إلى ما بعد الأبد"، الصادرة عن دار الغانم للثقافة، وتميزت بتنوع لغة السرد بين الواقعية التي هيمنت على أغلب القصص والرومانسية المتكئة على وصف الطبيعة وتغلغلها بالأحداث المؤثرة بالشخصيات، وبالإطار العام لعناصر القصة القصيرة المكتملة من حيث الأشخاص والزمان والمكان والحدث، وبين رسم حالة الشخصية بوصف دقيق وتسجيل التفاصيل المتعلقة بالشخصية بما يشبه الأصوصة مثل قصة شفق.

الحب المدمر

أما شخصيات الكاتبة فأغلبها نسائية إذ وصفت حالات متباينة تعيشها الأثني التي تحاول أن تخرج من شرنقة الحزن لكنها تبقى رهينة القدر، كما تطرقت إلى مسائل اجتماعية تتم عن قسوة مؤلمة تدور حول الأثني التي دمرها الحب، والأخطاء بالتربية التي تؤدي إلى الغيرة خاصة بين الشقيقات، إضافة إلى حالات ولدها المجتمع، إلا أنه السمة البارزة هي التنوع بالأسلوب السرد من حيث البدايات وتعدد الأصوات والحوار واستخدام صوت السارد بضمير الغائب حيناً، والنهايات المعلقة التي تنتظر الحل وفق تخيلات المتلقي بعد أن رسمت له دياب المشهية التصويرية بالكلمات، لاسيما في حال وقوع جريمة كما في قصة سعيدة المرضة التي تدفع ثمن خيانة زوجها وقسوة الحياة، فتحاول أن تنقذ نفسها لكن السكين كانت أسرع "عند الفجر، وجدت مطعونة بمدية في صدرها، والشرطة تفتح تحقيقاً قبل نقل الجثة".

التنوع بالسرد

وفي قصة دمعاً دافئة دمجت كينينة دياب بين أساليب عدة، مبتدئة بحضور البطلة الشخصية الرئيسية بإشارة دلالية إلى واقعاها الحزين ووصولها إلى حافة اليأس فتحت النافذة، نظرت إلى البعيد، البعيد، أغمضت عينيها، دمعاً حرى تسللت، نزلت بهدوء، تحرق وجنتيها" لتضع الكاتبة المتلقي إزاء الحدث مباشرة بمعرفة السبب والكشف عن أزمة عاطفية بتعبير جميل جداً موظفة فيه مصطلح "الانطفاء" هذا الرجل أطفالاً كما يطفئ الناس شمعة عيد الميلاد، "ثم تابعت

لوحات تراثية ومعرض في الملتقى السابع لفنون الأطفال

بشكل خاص، وذلك ضمن معرض شامل للفنون والمشغولات من الصلصال وتوالف البيئة والحرف اليدوية والتراثية التي تحاكي مفردات البيئة، إضافة إلى لوحات فلكلورية من تراث المحافظة والأزياء الحورانية القديمة، والأشغال اليدوية والرسم وفقرات فنية وعروض أزياء تخص تراث درعا، وكان ضمن فعاليات الملتقى إلقاء العديد من المحاضرات التي تخص فن الطفل وكيفية تنمية مهاراته.

وبيئت هالة محاميد مديرة المركز الإذاعي والتلفزيوني في المحافظة أهمية هذا الملتقى لتنمية مواهب الأطفال وصقل وبناء شخصيتهم من خلال الفن واكتساب مهارات جديدة تعزز القضايا الوطنية بهدف الارتقاء بقضايا الطفل ومواهبه والاهتمام بها.

دعاء الرفاعي

حضرت الأزياء الحورانية واللوحات التراثية في فعاليات الملتقى السابع لفنون الأطفال تحت عنوان "الأيادي المبدعة ترسم بحروف من نور".

غصون الحمصي، رئيسة مكتب الثقافة والإعلام في فرع درعا لطلّاع البعث، بيّنت أهمية هذا الملتقى لتنمية مواهب الأطفال وصقل وبناء شخصيتهم من خلال الفن واكتساب مهارات جديدة تعزز القضايا الوطنية، بهدف الارتقاء بقضايا الطفل ومواهبه والاهتمام بها، مؤكدة أن مشاركة الأطفال اليوم ومنهم أطفال تعرضوا لظروف قاسية عكست تمسكهم بالأرض والوطن.

وسلّط المهرجان الضوء على التراث السوري، والموروث الشعبي بشكل عام، وتراث محافظة درعا



السبعيني أبو عزام يحصل على الشهادة الجامعية الثانية



التحاقه بدراسة الحقوق لتكون حافزاً وأفقاً جديداً في طلب العلم، وقد أثمرت عن حصوله على ثاني إجازة جامعية وكانت في الحقوق بجامعة تشرين، بعد إجازته الأولى في الأدب العربي. وترى الأستاذة رولا محمد، ابنة العم أبو عزام، في ردها على سؤال "البعث" أن إنجاز والدها مبعث فخر واعتزاز لكل أفراد الأسرة ومصدر تشجيع لها ولكل الأسرة على بذل كل الجهود لتحقيق ما يتطلعون إليه، وضرورة التحلي بالإرادة القوية التي لا تعرف الصعاب ولا التحديات طالما روح الإرادة والتحدي موجودة، وهناك إيمان مطلق بما يريده ويسعى إليه الإنسان.

الأدب بشهادة الأدب العربي عام ٢٠٠٢.

واعتبر الطالب الخريج الحسين علي محمد أن الظروف لم تمنعه من الوصول إلى مبتغاه ومراده، ولم تنهه عن اكتساب المعارف وطلب العلم الذي لا يعرف - برأيه - عمراً معيّن، فهو بدأ مسيرته بالحصول على شهادة معهد إعداد مدرسين عام ١٩٧٢، ومن ثم حصل على إجازة في الأدب العربي عام ٢٠٠٢، وتفرغ بعد تقاعده من العمل التعليمي التربوي للأعمال الزراعية في قرية باب النور التابعة لمنطقة القدموس، وكان يقطع مسافات طويلة مشياً للوصول إلى واسطة نقل ذهاباً وإياباً إلى الجامعة، وفي تلك الأونة دفعه حبه وشغفه بالقضايا السياسية والقانونية إلى

مروان حويجة

يرى الطالب الخريج السبعيني الحسين علي محمد "أبو عزام" (٧٢ عاماً) أن الإنسان قوي بقدر ما يمتلك من إرادة وعزيمة، وأنه عندما يضع نصب عينيه هدفاً فإنه سيحقق ما يصبو إليه مهما تقدمت به سنوات العمر.

وأوضح أبو عزام في تصريح لـ "البعث" أنه يعشق طلب العلم ويحبّه ويعتبره درياً وسبيلاً لكل من يريد أن يحقق حلمه ولكل من ينشد الحياة والنجاح فيها، وهو يفخر ويشعر ببالغ السعادة عندما ينادونه ويطلقون عليه طالب العلم المجد صاحب الإرادة والعزيمة، بعد أن تخرّج مؤخرًا من كلية الحقوق هذا الفصل، وقبلها من كلية

نادر السباعي يعود إلى حلب مع السبع الأشهب



جُبلت بطينة عطرها الحزن، وضمّتها الألم في رداء الليل القاسي، عزيمتك الصلبة يا أبي تشدني دائما إلى موطن الكفاح مع رحيق آلام ابن خلدون. وكان لمجموعة "نجوم بلا ضياء" قراءة في الفضاءات والتقنيات قدمتها كل من د. نسرين الصالح، ونور عباس.

وقد خصّصت ابنته، زهى، "البعث" بقولها: والذي، رحمه الله، كان بسيطاً جداً، وطيباً، وهو ذاته مع أصدقائه والأدباء وفي البيت، وشعرت بأنني خسرت صديقا عندما توفي، لأنني كنت أتناقش معه بكل شيء، وفي كل القضايا الفكرية والثقافية والمعيشية، وكنت أقرأ له ما يكتبه، وكان يكتب بخط يده، ليستمتع بصوتي لما كتبه كمتلقٍ لأعماله، وكنت أجلس قربه، أحيانا، أثناء الكتابة لأقرأ بعيني وقلبي.

"المغامر ابن خلدون"، وكيف اتبع أسلوباً روائياً في عرض أفكاره، جاعلاً من ابن خلدون بطلاً للعمل الأقرب إلى الواقعية ضمن ما يسمّى "تاريخ الأدب"، بحكاية مشوقة وروائية ممتعة مضافاً لها "كليشيات" من الرسوم بالأبيض والأسود، وعناوين فرعية تختزل الحكمة، تجذب القارئ نحو البطل المغامر الذي فقد أهله بالطاعون، وكانوا من أصول أندلسية، ليسافر إلى بلاد المغرب العربي ويستقر في الجزائر ويتزوج، وديده التقرب من أصحاب النفوذ والولاة والأمراء والملوك والسلاطين باحثاً عن الجاه والمال والمنصب، وكيف تنقلب عليه الأحداث، أحيانا، لدرجة أن أحد الولاة أدخله السجن ذات يوم. وأضاف: أثر بمشاعري كثيراً ما كتبه بخط يده وتوقيعه في بداية الكتاب بعنوان "بطاقة حب": "أيها الإنسان لقد

من خلال إضائه لقضايا تتعلق بالفقر والطبقة وتفكك العلاقات الأسرية، وأيضاً، تناول بعض القضايا النفسية، ومنها قلق المرأة العاطفي وكتمانها مشاعرها، وهي المجموعة ذاتها التي قدم فيها الأديب إبراهيم كسار ورقة أخرى.

ورأت الحمد أن قصص "الغابة النائمة" تندرج فيما يسمّى بأدب "الديستوبيا"، أو أدب المدينة الفاسدة، لأنه في كل قصة يشير إلى قيمة سلبية اجتماعية أو نفسية تسود المجتمع ويؤدي انتشارها إلى خدش إنسانية الإنسان والتعدي على حريته وكرامته، مؤكدة أن الفضاء القصصي كان حاملاً للقيم والمعاني التي أراد الكاتب نقلها إلى المتلقي.

وبدوره، ركّز الأديب محمد سمية على الرؤية الفكرية في كتاب السباعي

نداءاتها المعاصرة، وذهبت فصولها في رسائل الأديب الذي يروي بعضاً من سيرته وسيرة مدينة حلب، وكيف امتدت الخطوات من مواجهة الوالي إلى أرجاء الوطن الكبير، وكانت الأيام الأندلسية توحى بإشارات المستقبل الذي يدرك تجاوز الأخطاء وينير الطريق.

بدوره، أكد الكاتب نذير جعفر على تجاوز السباعي للحبكة التقليدية، وتفكيك الحدث، والتنوع في السرد بين الضمائر الثلاثة وهي المتكلم والمخاطب والغائب، في مجموعته "حبل المساكين" محاولاً إحياء النص الكلاسيكي، مستمداً شخصاً من البيئة الشعبية، ومنها عبد السلام مملوك وزعيم النحاس، وكيف هي أحياء لا ترى الشمس، وهي ما عكسته أغلب عناوينه ومنها قصصه "القرار"، "الأرغولي"، "الجراد"، "حبل المساكين"، "الأيام الأخيرة"، إضافة إلى أن النص كائن مستقل بذاته، وله مرجعه الاجتماعي وشبكته من العلاقات، وهذه الكلاسيكية ترافقت مع وعي مثالي وموقف محافظ، لكن البراعة لمعت في مشكلة التقاط الزمن وانعكاس ذلك على شخصياته المتعاطفة مثل كاتبها مع الماضي لأنه التراث والقيم والعادات الأصيلة.

ولفت جعفر إلى السباعي ككاتب منتم لوطنه وقضاياها، ومنها فلسطين التي كتب عن معاناتها، وكيف عكس مشاعره وأفكاره من خلال قصتيه "يوم من حجر"، و"الانتظار"، وبالمقابل لديه غياب الأب يعني غياب الوطن وذلك في بعض قصصه.

كما قرأ الأديب محمد جمعة حمادة قصة من قصص نادر السباعي من المجموعة ذاتها "حبل المساكين"، لافتاً إلى الفنيات الناتجة عن الواقعية الحكائية ولاسيما زوايا الرؤية.

وركزت د. أمينة الحمد على مجموعته "الغابة النائمة" راصدة فيها واقع المجتمع السوداني الذي تناوله

غالية خوجة

الكاتب الحلبي نادر السباعي (١٩٤١. ٢٠٠٩)، عضو اتحاد الكتاب العرب والذي درّس الفلسفة وعلم الاجتماع في ثانويات حلب، كان محور مهرجان شكيب الجابري لهذه الدورة التي استعادت آثار الراحل الذي يخبّرنا مع أبطال مجموعته القصصية "أقنعة من زجاج" (١٩٨٠)، بأنها شخصيات بسيطة تكافح من أجل الحياة والأحلام، تاركاً جزءاً من سيرته الذاتية في ذاكرة هذه الشخصيات، ليأخذنا مع مجموعته "حبل المساكين" إلى أحداثها المختلفة، وينتقل بنا إلى ضمير الراوي العالم بكل شيء في روايته "السبع الأشهب" عام ١٩٩٩ التي فازت بجائزة الشارقة للإبداع العربي.

ضمن هذه الذكريات احتفت مديرية ثقافة حلب بحضور ابنته، زهى نادر السباعي، والعديد من الأدباء والأدبيات من معاصريه، إضافة لدار النشر التي أسسها "مركز الإنماء الحضاري"، والتي طبعت لأغلب كتّاب وفناني حلب الذين عرفوه، خصوصاً، في جلسات مقهى فندق "السياحي" الذي دمّره الإرهاب مع الكثير من الظلال التي ما زالت جالسة على الطاولة التي كانت هنا.. وما زالت تنتظر.

وتناولت الجلسات الأربع التي عُقدت على مدار يومين الفضاء الحكائي، وتقنيات السرد، وزوايا الرؤية، وأبعاد التفكير الاجتماعي والوطني والثقافي والكتابي في أعمال نادر السباعي.

ورأى د. فايز الداية أن السباعي أديب له علامات تجب العودة إليها في عوالم القصة القصيرة والرواية، فهو يحاول رسم الواقع بجولة مركبة في وجوه غريبة وبعيدة، لكنها تجتمع في بلورة سحرية يلمع وميضها وتترك دلالاتها، فمثلاً، روايته "السبع الأشهب"، مغامرة في تقنيات السرد، متماهية مع ألف ليلة وليلة، أطلقت

أمسية أوبرالية وشرقية بصوت سهير صوان

"حيرانة ليه بين القلوب" وقصيدة "مضناك جفاه مرقده" للشاعر أحمد شوقي ولحن محمد عبد الوهاب، لتعود إلى الأوبرا مع مقطوعة تحكي عن الشمس الكامنة داخل كل إنسان، ومقطوعة عن صلاة الوداع، وقبل أن تختتم الأمسية بأغنية ماجدة الرومي "كلمات" قصيدة الشاعر نزار قباني ولحن إحسان المنذر، أدت أغنية المطربة ذكرى "وحياتي عندك".

سهير صوان من مواليد مصياف، درست الغناء الأوبرالي في كلية التربية الموسيقية بجامعة البعث التي تخرجت فيها عام ٢٠١١، لتبدأ بعد ذلك تدريس مادة الغناء الأوبرالي في الجامعة نفسها.

شاركت في تأسيس فرق موسيقية عديدة، وحقق نجاحاً لافتاً كمغنية أوبرالية وشرقية وصولاً إلى جانب تميزها كعازفة بيانو. كما شاركت في مهرجانات موسيقية وحفلات جماهيرية في محافظات عدة أبرزها في حمص ودار الأوبرا بدمشق إلى جانب مشاركات خارجية مهمة في لبنان والأردن.

أصف إبراهيم

أحيت مغنية الأوبرا سهير صوان، أمس الأربعاء، أمسية غنائية بمشاركة الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان سليمان مامو، على مسرح قصر الثقافة بحمص، قدّمت خلالها لوحة من ألوان الغناء الشرقي القديم والحديث، والغناء الأوبرالي العالمي، بدأتها مع أغنية جوليا بطرس "دبلو عيونو"، وأنشودة "يا عالم حشوفو ولو صدفة"، لتنتقل إلى الغناء الأوبرالي مع مقطوعة "زواج فيغارو" الشهيرة للموسيقار النمساوي موتسارت، والمقتبسة عن رواية الكاتب الفرنسي بومارشيه التي تحمل الاسم ذاته، وغنتها صوان برفقة البيانو، ثم عادت إلى الشرقي مع أنشودة عن الأم تحمل عنوان "هاتي يدك قد تعبت في غير حزنك ما استرحت" كلمات سهيل مطر، ومن الموسيقى الأرمنية اختارت مقطوعة تمجد الشهداء للموسيقار الأرمني الشهير كوميتاس تحكي عن روح الشهداء التي تزهر كل ربيع. ومن الغناء القديم، أدت أغنية ليلي مراد



الصين: سنتخذ إجراءات فعالة إذا قررت واشنطن بيع تايوان معدات عسكرية

تايوان بإرسال "إشارة خاطئة" للقوات الانفصالية التي تعمل من أجل انفصال الجزيرة.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية، أفادت يوم أمس، بأنها وافقت على بيع قطع غيار للطائرات والمعدات ذات الصلة إلى تايوان بقيمة تصل إلى ٣٣٠ مليون دولار، موضحةً أن تايوان لجأت إلى واشنطن بشأن مسألة تجديد مخزون قطع الغيار والمعدات ذات الصلة للطائرات "أف-١٦" و"لو كيه سي-١٣٠ هيركوليز" ومقاتلة الدفاع الأصلية "أي دي أف" محلية الصنع وأنواعاً أخرى من الطائرات.

وشددت الدفاع الأميركية في بيانها، على أن "الصفقة تخدم المصالح الوطنية والاقتصادية والأمنية للولايات المتحدة من خلال دعم الجهود المتواصلة لتايوان للحفاظ على قدرة دفاعية موثوقة.

بكين - واشنطن - وكالات:

أعربت الصين اليوم، عن عدم ارتياحها واحتجاجها الشديد على قرار وزارة الخارجية الأميركية الموافقة على بيع محتمل لقطع غيار ومعدات للطائرات الحربية بقيمة تقدر بملايين الدولارات إلى تايوان.

وقالت المتحدث الرسمية باسم الخارجية الصينية ماو نينغ: نعرب عن عدم ارتياحنا واحتجاجنا الشديد في هذا الصدد، وسنتخذ إجراءات فعالة لحماية سيادتنا ومصالحنا الأمنية بحزم.

وأضافت المتحدث: إن واشنطن، من خلال أفعالها، انتهكت بشكل صارخ مبدأ "الصين واحدة" و٣ إعلانات صينية أميركية مشتركة، وألحقت ضرراً بسيادة الصين ومصالحها الأمنية، وقوّضت السلام والاستقرار في مضيق



هنغاريا تعارض حزمة العقوبات الجديدة على روسيا . ولوبان: حرب الطاقة غبية

بودابست - باريس - سانا

أعربت هنغاريا عن معارضتها للحزمة الجديدة من العقوبات الأوروبية ضد روسيا. وذكرت وكالة تاس الروسية أن بودابست استخدمت في اجتماع لسفراء الاتحاد الأوروبي أمس حق النقض "الفيتو" ضد حزمة جديدة من العقوبات على روسيا، كما عارضت أيضاً اقتراحاً بمضاعفة تمويل الاتحاد الأوروبي لتزويد أوكرانيا ودول أخرى بالأسلحة.

إلى ذلك، أكدت رئيسة كتلة حزب التجمع الوطني في البرلمان الفرنسي مارين لوبان أن حرب الطاقة مع روسيا في وقت تقطع فيه فرنسا الكهرباء وتطالب بإيقاف التدفئة هي سياسة غبية وقصيرة النظر. ونقل موقع روسيا اليوم عن لوبان قولها في حديث لإذاعة ا ر تي ال اليوم: "لا يجوز إجراء حرب الطاقة ضد روسيا في وقت نعاني نحن فيه من نقص الطاقة"، واصفة ذلك بأنه أمر غبي. وأضافت لوبان: إن العقوبات المفروضة حالياً على روسيا لها عواقب أكثر خطورة بالنسبة للشعب الفرنسي.

وتعليقاً على خطة قطع التيار الكهربائي المقررة في فرنسا خلال الشتاء الجاري

قالت لوبان: إن ذلك نتيجة لسياسة قصيرة النظر للسلطات الفرنسية، مضيفة: "إننا نعيش في القرن الحادي والعشرين ونحن الاقتصاد السادس في العالم، ومع ذلك تفسر السلطات لنا أننا نعود إلى العصر الحجري لأنه لن تكون لدينا الكهرباء، ولأنه يجب أن نعيش مع انخفاض كبير في التدفئة لأن الفرنسيين لم يعودوا قادرين على تحمل تكاليفها".

وكانت المفوضية الأوروبية قدّمت أمس حزمة أخرى من العقوبات ضد روسيا تشمل ما يقرب من ٢٠٠ فرد وكيان قانوني وثلاثة بنوك وأربع قنوات تلفزيونية وشركات صناعة الدفاع.

من جانبه، اعتبر رئيس الحكومة السلوفاكية السابق رئيس حزب سميير الاجتماعي الديمقراطي روبرت فيتسو أن العقوبات الغربية المفروضة على روسيا أخفقت في تحقيق أهدافها.

وأشار فيتسو خلال مؤتمر صحفي في براتيسلافا مع وزير الخارجية الهنغاري بيتر زيجارتو، إلى أن هذه العقوبات فشلت في جعل روسيا تغيّر مواقفها، بل على



العكس من ذلك أضرت بالأوروبيين الذين فرضوها، مشدداً على أن حزبه لديه تحفظات جدية على قيام الاتحاد الأوروبي بإقراض أوكرانيا المليارات.

ودعا إلى تكثيف التعاون بين دول مجموعة فيشيفراد التي تضم سلوفاكيا وتشيكيا وهنغاريا وبولونيا، معتبراً أن هذه المجموعة قوة قادرة على إيقاف القرارات التي تصدر عن الاتحاد الأوروبي.

بوريل ينعي مخزون الأسلحة الاحتياطي الأوروبي

تقرير اخباري

دول الاتحاد الأوروبي، ما يخلق صعوبة في تجديدها. وذكرت القناة، أن المصانع الحربية الأمريكية، تنتج في وقت السلم ٣٠٠٠٠ قذيفة لمدافع هاوتزر من عيار ١٥٥ مم في العام الواحد، ولكن هذه الكمية تكفي القوات الأوكرانية لمدة أسبوعين تقريباً. ونقلت القناة عن ديف دي روش، الأستاذ المساعد وكبير الباحثين العسكريين في جامعة الدفاع الوطني الأمريكية: "إذا لم تظهر لدينا منشآت إنتاجية جديدة، فلن يكون لدينا القدرة والإمكانية على مواصلة تزويد الأوكرانيين". وشدد الخبير الأمريكي على أن إنتاج كميات إضافية من السلاح والذخيرة يحتاج إلى أشهر.

حديث بوريل هذا، ورغم أنه يشرح حقيقة الوضع بالنسبة إلى الاحتياطي الأوروبي من الأسلحة، ويؤكد حالة الاستنزاف التي يعيشها الغرب على خلفية الدعم العسكري لأوكرانيا، إلا أنه يشير من جهة أخرى إلى أن بوريل يدفع الاتحاد الأوروبي دفعا إلى تمويل صفقات أسلحة جديدة لإرسالها إلى أوكرانيا، وهذا بالمحصلة يخدم شركات الأسلحة الأمريكية، فضلاً عن أنه يفتح أبواباً جديدة للفساد عبر ممر "البيت الأبيض وكييف والبيت الأبيض" الذي تحدثت عنه ماريا زاخاروفا الناطقة باسم الخارجية الروسية. وذلك أن هذه الأموال ستمرّ من هنا بشكل إجباري، وبالتالي فإن حصة بوريل من هذه الصفقات محفوظة ما دام قد تمكن من تعطيل جهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في إيقاف الحرب عبر تقديم ضمانات أمنية لروسيا، وفي الوقت ذاته دفع أوروبا إلى استنفاد المزيد من احتياطياتها النقدي في صفقات الأسلحة التي تخفي وراءها الكثير من فرص الفساد المالي.

طلال ياسر الزعبي

عدم تلقّي المجمع الصناعي العسكري الأوروبي التمويل المناسب خلال السنوات الماضية، أكد أن إجمالي الإنفاق العسكري لدول الاتحاد الأوروبي ارتفع بنسبة ٦٪ في عام ٢٠٢١ وبلغ ٢١٤ مليار يورو، ولم ينسأ أن يؤكد أن خزنة الاتحاد الأوروبي قادرة على الاستمرار في تمويل زيادة الإنتاج التي باتت مجمعات الصناعة العسكرية الأوروبية عاجزة عن استيعابها، وذلك باعتراف الدول الأوروبية التي تشهد الآن هجرة متزايدة لمصانعها وشركاتها إلى كل من الصين والولايات المتحدة على خلفية الأزمات الاقتصادية التي تعيشها وارتفاع معدلات التضخم التي قضت على تنافسية الصناعات الأوروبية لمصلحة السوق الأمريكية.

وفي وقت سابق، كشفت تقارير إعلامية بريطانية أن هناك نقصاً في الأسلحة في مستودعات ألمانيا بسبب الإمدادات الكبيرة التي تم إرسالها إلى أوكرانيا.

وفي تشرين الأول الماضي، قالت وكالة "بلومبرغ": إن العديد من الدول الأوروبية تعاني من نقص في مخزونها من الذخيرة والأسلحة بسبب الإمدادات الكبيرة إلى أوكرانيا.

وفي وقت سابق الشهر الماضي، أفادت صحيفة "واشنطن بوست" بأن الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية تواجه تحدياً بسبب استنفاد مخزونات الأسلحة التي يمكن إرسالها إلى أوكرانيا. ونقلت الصحيفة عن تصريح ممثل دولة عضو في حلف الناتو قوله: "الغرب في وضع صعب. يتعين على الدول الغربية أن تحفر أعمق في احتياطياتها"، مشيراً إلى أن موسكو تملك بدورها مخزونات كبيرة من المعدات العسكرية.

وكانت قناة CNBC التلفزيونية قالت في أيلول الماضي: إن القوات الأوكرانية، تستهلك بسرعة فائقة مخزونات الأسلحة والذخيرة في الولايات المتحدة والعديد من



في آخر تصريح مثير له، حذر مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، من أن المخزون الاحتياطي للأسلحة الأوروبية التي يتم إرسالها إلى أوكرانيا قد نفد.

وجاء هذا التصريح في الوقت الذي يصير فيه بوريل على الاستمرار في دعم النازيين الأوكرانيين في مواجهة روسيا، وضرورة عدم منح روسيا ضمانات أمنية لإيقاف الحرب، فضلاً عن تصريحه الأخير الذي تحدث فيه عن رغبته في ضمّ أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي حتى لو كانت دولة مدمرة، فما الذي يستفيدة بوريل من تسعير نار الحرب في اتجاه، والحديث عن نقص مخزون الأسلحة الاحتياطي الأوروبي في اتجاه آخر؟

بوريل الذي أوضح في تصريح صحفي أن نفاذ احتياطي الأسلحة الأوروبية سببه

حكومة نتنياهو . هل تكون الأخيرة في "إسرائيل"

تقرير اخباري

وإضافة إلى ذلك، علّت أصوات في "إسرائيل" تقول إن نتنياهو يُضعف الجيش الإسرائيلي من خلال انتزاع جزء من قوته لمصلحة المستوطنين.

وبناءً على ما تقدّم، يمكن القول إن رغبة نتنياهو الأساسية وهي الفوز بانتخابات الكنيست والعودة إلى رئاسة حكومة كيان الاحتلال متخذاً من المتطرفين الحريديم رافعةً لحزبه الليكود قد تحققت، أما الثمن الذي دفعه في سبيل الوصول إلى غايته ومنع محاكمته بتهمة الفساد فهو أكبر من ذلك بكثير، فسيطرته داخل الحكومة الجديدة ستكون محدودة حسب المحللين الصهاينة، ولكنه بتنازلاته سبّب انقساماً أكبر في كيانه المنقسم على ذاته أصلاً، ودقّ إسفيناً جديداً على طريق زوال "إسرائيل" الذي يراه قادة الاحتلال قبل غيرهم أمراً حتمياً وليس ببعيد الحدوث، ويمكن أن يكون أقرب ممّا هو متوقع.

إبراهيم ياسين مرهج

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لم تغب في يوم من الأيام عن بال الرئيس الحالي جو بايدن، عقدت الإدارة الأمريكية أول اجتماع من نوعه في البيت الأبيض منذ انتخابات الكنيست الأسبوع الماضي مناقشة توجّهات الحكومة الجديدة في كيان الاحتلال.

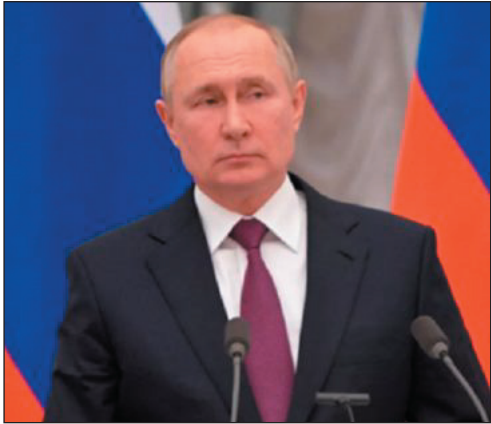
وإدخالياً يتعرّض نتنياهو لهجوم شديد، واتهامات بأن سياساته ستُضعف جيش الاحتلال وستزيد التوترات في الضفة الغربية المحتلة، حيث حذر وزير الحرب الحالي بيني غانتس، من أن تؤدي الإجراءات التي ستخضعها الحكومة المقبلة برئاسة نتنياهو لجهة توزيع الصلاحيات إلى إلحاق الضرر بالمؤسسة الأمنية والعسكرية، وقد تؤدي إلى تفكيكها.

وبرز كذلك موقف مشسوب إلى رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال أفييف كوخافني، رفض فيه أن يقوم وزير، ليس وزيراً للحرب، بتعيين ضباط من "الجيش" الإسرائيلي في مناصب مرتبطة بالساحة الفلسطينية.

في الوقت الذي يلعب فيه بنيامين نتنياهو المكلف تشكيل حكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي المقبلة على أكثر من حبل في محاولة للخروج بتحالفه مع اليمين الديني المتطرف "الحريديم" بنتيجة تؤدي في النهاية إلى تشكيل الحكومة قبل انقضاء المهلة القانونية لذلك، وبعد أن تمكّنت الأحزاب المتطرفة في نهاية الأمر من فرض إرادتها على نتنياهو المستعد أصلاً لتقديم التنازلات مقابل مساعدتها له في التخلص من قضايا الفساد التي تلاحقه منذ ولايته السابقة، فإن حكومته المتطرفة تواجه تحديات أخرى، ومنها محاولة الإدارة الأمريكية ابتزازه لترميم أجداتها في المنطقة وإعادة صياغة توجّهات حكومته بما يناسبها، كما يواجه أيضاً اتهامات من مسؤولين حكوميين وأمنيين حاليين وسابقين في كيانه بأن تنازلاته للحريديم ستؤدي إلى زيادة الانقسام في "إسرائيل" وجيشها.

وفي واشنطن، وفي اجتماع يمكن اعتباره بمنزلة تنبيه لنتنياهو بأن علاقته المميزة مع

بوتين: الضوضاء الخارجية لن تمنعنا من القيام بمهامنا القتالية



ظلي بنجاح إتمام عملية التبادل وتسليم المواطن الروسي فيكتور بوت، مقابل لاعبة كرة السلة الأمريكية بريتي غرينر المحتجزة بروسيا.

من جانبه، أعلن البيت الأبيض الأمريكي عن إطلاق سراح لاعبة كرة السلة الأمريكية بريتي غرينر في صفقة تبادل سجناء مع روسيا.

وأوضحت زاخاروفا أن النظام الأوكراني يمارس الإرهاب ضد المدنيين ويقصف المباني السكنية والبنى التحتية ودور الأطفال في دونباس، والغرب هو من يحدد هذه الأهداف، كما أنه يمدّه بكميات ضخمة من الأسلحة ويقوم بتدريب المرتزقة لإطالة أمد المواجهة العسكرية. وفيما يتعلق بتصدير الحبوب والأسمدة، شددت زاخاروفا على أن اتهامات واشنطن والغرب لروسيا بالتسبب بأزمة غذائية مجرد أكاذيب لا أساس لها من الصحة، مبيّنة أن اتفاقية الحبوب تحوّلت من اتفاقية أممية إلى اتفاقية تجارية يستغلها الغرب، حيث لا يتم نقل الحبوب إلى من يطلب الغذاء بل يستولي الاتحاد الأوروبي على ٧٠ بالمائة منها.

وأعدت زاخاروفا تأكيد استعداد بلادها لتقديم الحبوب والأسمدة للدول التي تحتاج إليها دون مقابل، لافتة إلى أن الغرب هو من يضع العراقيل أمام تحقيق ذلك.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الخارجية الروسية اليوم عن إتمام عملية تبادل سجناء بين موسكو وواشنطن جرى بموجبها تبادل سجينين ونقل موقع روسيا اليوم عن الخارجية الروسية قولها في بيان: تم في مطار أبو

إلى أنه لا يمكن أن تكون الدول الغربية ومنظمات حقوق الإنسان الدولية غير مدركة لهذا الأمر.

إلى ذلك، أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة تخطط لتأجيج الصراع في أوكرانيا حتى نهاية عام ٢٠٢٥ على الأقل. وقالت زاخاروفا خلال مؤتمر صحفي بموسكو اليوم: "تخطط واشنطن لتصعيد الأعمال العدائية في أوكرانيا حتى نهاية عام ٢٠٢٥ على الأقل، وذلك بناء على وثائق لا تخفيها عن أي شخص، وعقد السلطات الأمريكية المبرم نهاية الشهر الماضي مع شركة ريثيون مقابل ١,٢ مليار دولار لشراء أنظمة دفاع جوي لكيف لمدة ٣ سنوات يتوافق مع المنطق نفسه". وأضافت زاخاروفا: "إن وسائل الإعلام الأمريكية تستمتع بالفعل بتفصيل مراثون الفساد "البيت الأبيض كليف البيت الأبيض" وهو ما يفسّر رغبة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في إقناع الكونغرس بتضمين مساعدة إضافية لكيف بمبلغ ٣٧ مليار دولار في عام ٢٠٢٣. معظمها سيذهب لاحتياجات الجيش الأوكراني، وبعد ذلك سيتم تحديد أي منها يستقرّ في البنوك الأوروبية والعالمية والصناديق الخاصة".

موسكو - تقارير:

في إشارة إلى الدعم الغربي العسكري المتواصل للنازيين الأوكرانيين في الحرب التي يشنها الناتو بالوكالة على روسيا، وأن الدول الغربية تعتمد إلى التعقيم على جرائم النازيين الجدد في إقليم دونباس مقابل تهويل الرد الروسي على هذه الجرائم، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الضوضاء أو القرقعة التي تصنعها الأطراف الخارجية لن تستطيع منع روسيا من القيام بمهامها القتالية. ونقلت وكالة سبوتنيك عن بوتين قوله اليوم خلال حديثه مع أبطال روسيا: بمجرد أن نتحرك أو نفعل شيئاً تحدث ضوضاء وضجة في جميع أنحاء العالم، مضيفاً: هناك الكثير من الضوضاء حول هجماتنا على البنية التحتية للطاقة في دولة مجاورة، ولكن من الذي ضرب جسر القرم وفجر خطوط الكهرباء من محطة الطاقة النووية في كورسك، ومن الذي يقطع الماء عن دونيتسك، لماذا لم يقل أحد عن ذلك كلمة واحدة؟.

وكان بوتين وصف أمس صمت الغرب حيال قصف نظام كييف للمدنيين في دونباس بأنه أمر فظيع، مشيراً

رئيسي: الشعب الإيراني لن ينخدع بالشعارات المزيّفة التي يطلقها الأعداء

الإعلامي للقضاء الإيراني أنه تم إعدام محسن شكري الذي أغلق شارع ستار خان في طهران في أيلول الماضي وضرب أحد حراس الأمن بساطور.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس المحكمة العليا في محافظة فارس جنوب إيران سيد كاظم موسوي عن إصدار لائحة اتهام بحق ٥ أشخاص في قضية الهجوم الإرهابي على مقام أحمد بن موسى الكاظم في مدينة شيراز في تشرين الأول الفائت.

وقال موسوي في تصريح له اليوم أنه سيتم البت بهذه القضية في الشعبة الأولى لمحكمة شيراز بسرعة، موضحاً أن من بين التهم الموجهة للمتهمين الخمسة التآمر ضد أمن البلاد، والعضوية في تنظيم "داعش" الإرهابي، والعضوية في جماعة متمرده.

ناصر كنعاني القرار الأوروبي المتمثل في إيقاف بث قناة "برس تي في" الإيرانية الناطقة باللغة الإنجليزية عبر قمر "يوتيل سات". وقال كنعاني في تغريدة له اليوم: إن الإجراء الأخير ضد "برس تي في" كشف أكثر فأكثر عن الوجه الحقيقي لأدعياء الدفاع عن حرية التعبير والإعلام في أوروبا.

وأضاف كنعاني: إنّه في الوقت الذي تستضيف أوروبا العديد من الشبكات الفضائية المروجة للعنف والإرهاب ضد إيران، يتمّ بناء على الحظر الأوروبي شطب قناة "برس تي في" من باقة قمر "يوتيل سات".

السى ذلك أعلنت السلطات القضائية في إيران أنه تمّ اليوم تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق شخص كان أغلق شارع ستار خان في العاصمة طهران وقال المركز

طهران - سانا:

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أنّ الشعب الإيراني واع ولن ينخدع بالشعارات المزيّفة التي يطلقها الأعداء حول الحرية لأنه نال حريته واستقلاله منذ انتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. وأشار رئيسي في كلمة له اليوم في مدينة رباط كريم إلى أنّ العدو يريد استهداف عقائد الناس، ومنع الطلاب والمنتجين والناشطين الاجتماعيين من العمل، شاكرًا الشعب الإيراني لوعيه وبصيرته وعدم انخراطه وانخداعه بمخططات الأعداء وإحباطها.

وتقدّم رئيسي خلال الزيارة مشروع طريق مترو الأنفاق وتحلية المياه في المدينة، وشبكة مياه الصرف الصحي، ومشروع بناء ٥٠٠ وحدة سكنية.

من جهته، انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية



صنعا: خيارا لنا مفتوحة في مواجهة العدوان

على المطارات والموانئ اليمنية".

ولفت إلى أنّ "أهداف العدوان لا تزال قائمة رغم الهدن الأممية وحالة اللا سلم واللا حرب التي وصلنا إليها، من خلال الاحتلال للأرض والحرب الاقتصادية والحصار على المطارات والموانئ"، مضيفاً: إنّ "الخيارات مفتوحة في مواجهة العدوان لاستعادة الحقوق وهذه الخيارات تنطلق من كون الشعب اليمني في موقف الدفاع عن النفس".

وتابع الفريق الرؤيشتان: "هزيمة الشعب اليمني عبر الحصار والحرب الاقتصادية أضغاث أحلام وعلى تحالف العدوان أن يفيق من أحلامه تلك".

السبب للشعب اليمني، تدرس مجموعة من الخيارات ليس آخرها اللجوء إلى استهداف المنشآت النفطية في دول التحالف، وذلك على خلفية قناعتها بأن دول العدوان تستغل الهدنة في تشديد الحصار على الشعب اليمني والاستمرار في سرقة ثرواته وتجويعه.

وفي هذا الشأن، أكد نائب رئيس الحكومة اليمنية لشؤون الدفاع والأمن جلال الرؤيشتان، أنّ هزيمة الشعب اليمني عبر الحصار والحرب الاقتصادية أضغاث أحلام، معتبراً أنّ على تحالف العدوان السعودي أن يفيق من أحلامه تلك.

وقال الرؤيشتان: إنّ "الخيار العسكري قائم لكسر الحرب الاقتصادية وكسر الحصار

صنعا - واشنطن - تقارير:

يبدو أن الوضع اليمني مرشّح في قابل الأيام إلى مزيد من التصعيد على خلفية استمرار الحصار والحرب الاقتصادية على الشعب اليمني، ومنعه من استثمار ثرواته النفطية وسرقتها من دول تحالف العدوان التي تصرّ على استمرار الوضع الحالي مستغلة الهدنة التي وافق عليها الجانب اليمني على أمل الوصول إلى حل سلمي نهائي للأزمة.

الحكومة اليمنية، وبعد بأسها من الوصول عبر الهدنة الحالية إلى حل للواقع المعيشي

هل تصحو أوكرانيا من حلم انضمامها إلى الناتو؟

ويرى بعض الاقتصاديين أن العقوبات على موسكو والتخلى عن موارد الطاقة الروسية واحتمال انضمام أوكرانيا إلى الناتو يظل موضوعاً مؤملاً للسياسة الدولية.

أما الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ فقد صرّح بأن موقف الحلف ما زال ثابتاً ولن يتغيّر فيما يتعلق بحق كل دولة في إقرار نهجها الخاص في السياسة وبسياسة "الأبواب المفتوحة"، وأن الجهود ستتجه نحو تقديم مساعدة لكيف للدفاع عن نفسها.

تجتمع تلك المؤشرات حول ما يخفيه الأوروبيون من نيات مبيّنة تجاه أوكرانيا ومحاولتهم الحفاظ على خط الرجعة إلى روسيا في حال أخفقت المحاولات في زعزعة استقرارها، وفي الحقيقة هم لا يرغبون صراحة في انضمام أوكرانيا، وكل ما في الأمر هو إغراؤها بالانضمام إلى الناتو للاستمرار في الحرب على روسيا بالوكالة، وليس صحيحاً أن الغرب يفتخر كثيراً بانضمام دولة من العرق السلافي إلى صفوف الناتو.

موقفها تجاه أوكرانيا، فهي رغم تصريحاتها ضد روسيا وتعاطفها مع أوكرانيا، إلا أن المواقف الحقيقية تكشف التردّد والتهمّب من اتخاذ موقف ثابت وواضح تجاهها، أما بالنسبة لأميركا فقد أظهرت أن الدول الأعضاء في حلف شمالي الأطلسي "ناتو" منقسمة بشأن عضوية أوكرانيا في الحلف، أي أن حلف شمال الأطلسي انقسم بشأن احتمال دخول أوكرانيا إليه، وأن ممثلي بعض الدول يحاولون تجنّب هذا الموضوع، وذلك من أجل عدم رغبتهم في إثارة غضب روسيا.

حلف الناتو منقسم حول كيف ومتى يجب أن تنضم أوكرانيا إلى التحالف، كما أن العواصم الكبرى لا تريد استفزاز الكرملين أكثر، والأهم من ذلك أن عضوية الناتو القانونية تقوم على تقديم المساعدة لأوكرانيا في حالة وقوع هجوم وهو احتمال لن يفكر فيه كثير، وبالنسبة إلى العديد من المسؤولين أصبح موضوع انضمام أوكرانيا إلى الناتو من الحرّمات، فهم يفضلون عدم مسّه وإذا كان عليهم قول شيء ما، فإنهم يقدّمون إجابات مختصرة.

تقرير أخباري

يقال إن الشيطان يكمن في التفاصيل، وهو ما يظهر في تفاصيل الحديث حول انضمام أوكرانيا إلى الناتو، حيث قال مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الأمن والخارجية جوزيب بوريل: "كلما ازداد الدمار الذي تتعرّض له أوكرانيا كانت فرصها في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي أكثر"، وهذا ما أثار العديد من ردود الأفعال الساخرة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أشارت التعليقات إلى أن الغرب قال في البداية إنه يريد قتال الروس حتى آخر جندي أوكراني، ويبدو أن المشهد تطوّر حالياً ليشمل آخر حجر في أوكرانيا، كذلك أشار بوريل إلى أن تسوية الحرب في أوكرانيا "يجب أن تتم بالتوافق مع أعراف القانون الدولي" من خلال تقديم الضمانات الأمنية لأوكرانيا، وليس لروسيا، غامراً من طرف خفي إلى معارضة جهود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإعطاء ضمانات أمنية لروسيا الذي قال: إن الصرح الأمني الأوروبي في المستقبل يجب أن يضمّ تقديم الضمانات الأمنية لروسيا.

هذه التصريحات فضحت النيات التي تخفيها الدول الأوروبية حول

استشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال في جنين

جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، وأوضح، أن سلطات الاحتلال تواصل الضرب بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي عرض الحائط من خلال استمرارها بمسلسل القتل اليومي ضد الفلسطينيين وبتوسيع الاستيطان الذي يعدّ بجميع أشكاله غير قانوني ولا شرعية له على الأرض الفلسطينية، مطالبا المجتمع الدولي بالتوقف عن صمته تجاه جرائم الاحتلال وتحويل أقواله وقراراته إلى أفعال.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت ريماء شمال غرب رام الله وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق.

كذلك اقتحمت مدن نابلس وجنين، ورام الله، والخليل وبيت لحم والقدس المحتلة، واعتقلت ١٨ فلسطينيا بينهم أسرى محررون، وصحفي، ووالد وشقيق الشهيد مجاهد حامد الذي استشهد أمس قرب رام الله.

إلى ذلك، وفي محاولة لطمس الهوية الفلسطينية وفي اعتداء جديد على المؤسسات التعليمية الفلسطينية، اقتحم جيش الاحتلال صباح اليوم، مدرسة بنات اللبن الثانوية جنوب نابلس وأزال علم فلسطين المرفوع على سطح المدرسة ووضع بدلا منه علم كيان الاحتلال.

في الأثناء، ويهدف إخفاء الانتهاكات التي يرتكبونها، كشفت وسائل إعلام صهيونية، عن مشروع قانون "إسرائيلي" يحظر تصوير جنود الاحتلال أثناء نشاطات عملياتية لهم وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم": إن عضوي الكنيسة عن حزب الليكود، ميكي زوهار، وإيلي دلال، قدما مشروع قانون يحظر تصوير "نشاطات الجيش الإسرائيلي العملياتية".

الجهاد الإسلامي - "كتيبة جنين"، باستهدافها تجمعاً لآليات العدو بعدد كبير من العنوبات الشديدة الانفجار وتحقق إصابات مباشرة، وذلك "رداً على عملية الاغتيال الجبانة".

وفي أعقاب الجريمة التي ارتكبتها قواته في جنين، رفع جيش الاحتلال حالة التأهب في الضفة الغربية وقالت وسائل إعلام صهيونية: "تم إعلان التأهب في فرقة الضفة، خشية عمليات فدائية، انتقاماً لأحداث جنين".

من جانبها كشفت إذاعة جيش الاحتلال عن تفاصيل جديدة حول جريمة جنين وقالت الإذاعة: إن المقاومين تجهزوا قبل اقتحام قوات جيش الاحتلال لمخيم جنين فجراً وقاموا بنصب الحواجز على مداخل ومخارج المخيم، وأثناء الاقتحام تعرض عناصر الاحتلال لعمليات إلقاء عبوات ناسفة بشكل مكثف.

من جهته، أكد جيش الاحتلال في بيان له، أن قواته تعرضت لعملية إطلاق نار مباشرة ودقيقة خلال عملية اعتقال ثلاثة مقاومين بزعم ضلوعهم في عمليات فدائية، وقامت بمصادرة أسلحة وذخيرة.

جاء ذلك في وقت أعلنت فيه القوى الوطنية الفلسطينية الإضراب الشامل اليوم في جنين حدادا على أرواح الشهداء، وتنديداً بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين.

وفي ردّها على الجريمة، أكدت رئاسة السلطة الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني سيبقى ثابتاً فوق أرضه مهما كانت التحديات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق.

وقال المتحدث باسم السلطة نبيل أبو ردينة في بيان: إن سلطات الاحتلال تحاول إشعال المنطقة من خلال مواصلة



هم صدقي زكارنة ٢٢ عاماً وطارق الدمج ٢٢ عاماً وعطا الشلبي ٤٦ عاماً، كما أصيب شابان بجروح واعتقل اثنان آخران.

وتصدى عناصر المقاومة الفلسطينية لاقتحام المدينة، ودارت مواجهات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال، ولا سيما في منطقة الدوار الرئيس في المدينة. وقالت مصادر فلسطينية: إن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل مباشر على سيارة إسعاف فلسطينية، لافتة إلى أن سائقها نجا من موت محقق. وأعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية، خوضها اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في جنين وأشارت إلى استهداف آليات وجنود الاحتلال في حي الهدف في المخيم "بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة". وأفادت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة

الأرض المحتلة - تقارير:

يوصل الشعب الفلسطيني دفع أثمان باهظة على طريق سعيه للتحرك من نير الاحتلال الإسرائيلي، وفي الوقت الذي يُحيي فيه الفلسطينيون الذكرى الـ٣٥ لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى "انتفاضة الحجارة"، التي انطلقت نهاية عام ١٩٨٧ واستمرت سبع سنوات، تواصل قوات الاحتلال ارتكابها للجرائم بحقهم.

فقد استشهد ثلاثة شبان وأصيب واعتقل آخرون فجر اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

واقتمح الاحتلال مدينة جنين ومخيمها ونشر قناصة على أسطح عدد من المنازل والبنيات المرتفعة، وأطلقت قواته الرصاص باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة

الاحتلال يمنع مسيحي غزة من الاحتفال بعيد الميلاد في بيت لحم



إلى بيت لحم للمشاركة في احتفالات عيد الميلاد، مؤكداً أنه من حق كل مسلم ومسيحي زيارة المقدسات الإسلامية والمسيحية في أي وقت وفي أي مناسبة.

من جهتها، أوضحت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان أنّ سلطات الاحتلال منعت منذ مطلع العام الجاري ٢٢١ مسيحياً من التوجه من قطاع غزة إلى مدينة بيت لحم، لافتة إلى أنّ الاحتلال يتعمد بشكل متواصل منع مسيحيي غزة من التواصل مع أقربائهم أو زيارتهم في الضفة الغربية.

القدس المحتلة - سانا:

منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ٢٠٠ فلسطيني مسيحي في قطاع غزة من التوجه إلى الضفة الغربية للمشاركة باحتفالات عيد الميلاد في مدينة بيت لحم.

ونقلت وكالة وفا الفلسطينية عن مدير الإعلام في الكنيسة الأرثوذكسية بغزة كامل عياد قوله: إنّ سلطات الاحتلال، وفي انتهاك لسافر للقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة، منعت ٢٠٠ مسيحي في القطاع من التوجه

المدّ اليمينيّ نحو موجةٍ ثالثةٍ للنازية

تقرير اخباري

مع تلك الجماعة، في حين سارعت موسكو إلى نفي وجود تواصل لهم مع أي جماعة خارجة على القانون في ألمانيا، معتبرين أن العملية الأمنية شأن داخلي ألماني بحت.

وهذا التجنّي يؤكّد الاتجاه الغربي والألماني إلى خلق "عدو" يتمثل بالروس، بشكل يحمل الكثير من التناقضات والمعايير المزدوجة، فهم في الوقت نفسه يقدمون كل الدعم لجماعات تجاهر بنازيتها في أوكرانيا، وتنفيذها عمليات إرهاب وقتل ضدّ المواطنين الأيمن في إقليم دونباس حتى الآن.

إنّ ما حدث في ألمانيا يوم الأربعاء ليس مسألة عابرة، بل إنه يوحي بوجود خطوات مدروسة ومراحل تنفيذية تطمح للاستيلاء على السلطة بالاستفادة من تمسّد اليمين المتطرف، واللافت غياب الخبر وتحليلاته عن افتتاحيات الصحافة الألمانية في صباح اليوم التالي، وكان السلطات تحاول تجاهل الحدث والهروب من الواقع.

مما تقدم نخلص إلى القول: إنّ ما يجري اليوم هو مقدّمة لسيناريو سيتوسّع في القارة العجوز، فالبنية الأيديولوجية لليمين المتطرف والنازية موجودة وأخذت في النمو بشكل مطرد مع زيادة ظروف المواطن سوءاً، والحكومات الأوروبية ما زالت تُصمّم الأذان عن أزمات الطاقة وسوء المعيشة، بل تغدق الدعم المالي والعسكري لأوكرانيا بمليارات الدولارات، وتجنح نحو فرض المزيد من العقوبات على روسيا التي تنعكس بشكل سلبي مباشر على المواطن الأوروبي، في وقتٍ تم فيه إضعاف اليسار وإفراغه من محتواه بشكل تام.

بشار محي الدين المحمد

أرض أوروبا والتقاءً لليمين المتطرف مع الفكر النازي في أوروبا، وصولاً إلى بدء تشكل الموجة الثالثة لـ"النازية" الألمانية.

إنّ ما يجري الآن في ألمانيا من اعتقالات وإعلان للسلطات عن إحباط ما سمّته "محاولة انقلاب" على الدولة والسيطرة على البرلمان، خير دليل على نزوح هذه الموجة، في ظروف مواتية ومشابهة لما رافق الموجتين الأولى والثانية من مشكلات اللجوء وسوء الظروف المعيشية التي عانت منها ألمانيا سابقاً.

ومن المتوقع أن تتحد جماعات اليمين المتطرف والنازية، وهي موجودة بالإضافة إلى ألمانيا، في إيطاليا واليونان وفرنسا وبولندا والمجر وأوكرانيا، وأهم الأفكار التي تجمعهم الإيمان بالعنف كوسيلة للوصول إلى السلطة، ورفض الاتحاد الأوروبي والعودة إلى الدولة القومية، ورفض الهجرة واللاجئين، ورفض الليبرالية الجديدة والتبعية لأمريكا وكل ما تنادي به أحزاب اليسار.

ربما سيحقّق هؤلاء ترميم الواقع الأوروبي، أو ربما سيسرعون في تحطيمه، وخاصة أنهم لا يعترفون بالقوانين الحالية ومؤسسات الدولة، كما أنّ الفجوة تزداد بين النخب والشعوب رغم التحذيرات، وخاصة مع أزمات الطاقة، حيث يعاني الآن على سبيل المثال ٢٥٪ من الألمان من نقص التدفئة، في حين يثري البعض الآخر من تلك الأزمات، وهذا المثال يمكن تعميمه مع نسب أكثر خطورة على أوروبا.

وفي خضمّ كل ما يجري نلحظ إقحاماً ممنهجاً لروسيا فيما جرى بألمانيا على وجه الخصوص، وفي تصاعد اليمين عموماً، إذ سارعت السلطات الألمانية إلى القول: إنّ هناك محاولات تواصل بين الجماعة "الانقلابية" والسلطات الروسية، مؤكدة في الوقت نفسه عدم امتلاكها الدليل على تجاوز الروس



بعد تحذيرات متكررة من الغوص في سيناريوهات أكثر صعوبة وخطورة في جميع أرجاء أوروبا نتيجة سوء الأوضاع المعيشية إبان العديد من الخصاصات، وخاصة في خضم أزمته كورونا والحرب الأوكرانية، والاستياء الشعبي المندّد بالأداء الحكومي الأوروبي تجاههما، الذي تفجّر مؤخراً على شكل احتجاجات عالية ومظاهرات غاضبة، فإننا نشهد الآن تجسيداً للمدّ اليميني على كامل

كيف غطت وسائل الإعلام فشل زيارة ماكرون للولايات المتحدة؟



الإطلاق للاعتذار عن القانون الذي أصدره، لكنه وعد بتصحيح "بعض النواقص" في النص دون إعطاء تفاصيل، ما يعني أن هذا هو الحد الأقصى لعدد الامتيازات الثانوية التي لا يزال بإمكان فرنسا الحصول عليها. إذا، ليس لدى ماكرون ما يتباهى به على الإطلاق، وهذا هو السبب في أن الصحافة الفرنسية، بمثل هذه الحماسة، تندفع لتشتيت انتباه الشخص العادي عن أي شيء، لمجرد عدم الاعتراف صراحة بأن الزيارة إلى الولايات المتحدة، فشلت فشلاً ذريعاً.

مستشار الإليزيه، لم يأت ليطلب أي شيء، إنه موجود للإبلاغ عن مشكلة وإيجاد حل. تم تحديد المشكلة، ولكن اتضح أن الأمريكيين لم يتراجعوا، على الأقل بطريقة ما. زيادة على ذلك، هناك شخص مجهول من الوفد المرافق لوزير المالية الفرنسي برونولو مير شارك أيضاً في الرحلة، أدلى بدلوه حول هذا الأمر بالقول: "لقد لاحظ الأمريكيون أن القرارات التي اتخذوها يمكن أن تؤثر على الصناعة الأوروبية، في حين أن هدفهم ليس ذلك على الإطلاق". ورغم أن بايدن أعلن ببرود أن ليس لديه أي نية على

المسال الذي تزوده الولايات المتحدة لأوروبا، ولهذا السبب تحولت رحلته إلى الولايات المتحدة والتي كانت ذات أهمية كبيرة، إلى خيبة أمل كبيرة.

أما "اللوموند"، فقد ذكرت في تعليقها على زيارة ماكرون إلى ولاية لويزيانا أن نابليون بونابرت باع هذه المنطقة الفرنسية في الأصل إلى الولايات المتحدة في عام ١٨٠٣، وأن ديغول زار نيسو وأورلينز في آخر مرة في عام ١٩٦٠، ما يعني أن هذه الأسماء توحى بمهارة إلى القارئ بأن ماكرون يضع نفسه كخليفة يدافع عن قضية أسلافه، وكذلك كزعيم البلاد. وتابعت "اللوموند"، ومع ذلك، من غير المرجح أن يستفيد ماكرون من مثل هذا الجوار، فقد يكون لدى المرء آراء مختلفة تجاه ديغول، وأكثر من ذلك تجاه نابليون، لكنهم كانوا سياسيين مستقلين، وفي عهدهما كانت فرنسا أقوى من أي وقت مضى، ولكن في عهد ماكرون، تنزلت فرنسا أكثر فأكثر إلى موقع قوة أوروبية من الدرجة الثانية.

في السياق ذاته، أجرت "لو فيغارو" استطلاعاً للرأي حول زيارة ماكرون بصيغة السؤال التالي: "هل كانت زيارة إيمانويل ماكرون للولايات المتحدة مفيدة؟". أجاب أكثر من ٣٦٪ بنعم، وأكثر من ٦٣٪ قالوا إنهم لا يعتقدون ذلك، أما مجلة "لوبوان" فقد رحبت بالزيارة، لكنها لم تخف حقيقة أن باريس لا تزال قلقة بشأن مسألة الصناعة. ولكن أكثر المقالات إثارة للفضول في الصحافة الفرنسية كانت بلا شك تلك التي جاءت في مجلة "ليبيراسيون"، التي يقول أحد عناوينها: "في البيت الأبيض، رأى ماكرون أن كأس الصداقة كان نصف ممتلئاً"، وفي عنوان آخر "يفادر الرئيس مع القليل أو لا شيء". وعلى حد تعبير

هيفاء علي

أجمعت الصحافة الفرنسية الموالية للحكومة على أن العشاء الفخم والمكلف للغاية هو أبرز ما كان في زيارة ماكرون إلى الولايات المتحدة، وتساءلت عما كان يحاول ماكرون إقناع بايدن بشخصه، ولماذا أصيب بخيبة أمل شديدة في النهاية؟

لم تسفر زيارة ماكرون التي استمرت ثلاثة أيام عن أي شيء، لكن الصحافة الفرنسية استحضرت الاحتفال بنجاح للرئيس، باهتمام مبالغ، متجاهلة التطرق إلى الموجة التاسعة من انتشار فيروس كورونا، وانقطاع التيار الكهربائي المحتمل، بتخصيص مساحاتها للحديث عن هذه الزيارة التي علق عليها ماكرون آمالاً كبيرة.

كان ماكرون يأمل في أن يكون قادراً على إقناع جو بايدن بإعادة النظر، أو على الأقل تخفيف بعض أحكام "قانون خفض التضخم"، الذي تم تمريره قبل بضعة أشهر، والذي يتضمن برنامج مساعدات بقيمة ٤٣٠ مليار دولار يشجع الإنتاج الأمريكي، ونقل الشركات الصناعية إلى الولايات المتحدة، فضلاً عن الإنتاج الصديق للبيئة. وبحسب صحيفة "الفيغارو"، فإن القانون الذي يجمع بين التقدمية البيئية والقومية الصناعية يضر أيضاً بالاقتصادات الأوروبية، لأنه يضع الصناعة الأمريكية في ظروف مميزة على حساب الصناعة الأوروبية. أما الاتحاد الأوروبي فقد اعتبر هذا القانون تهديداً محتملاً لسوق العمل والازدهار الاقتصادي في أوروبا، وحتى خارجها. لذلك كان من المأمول أن يقنع ماكرون بايدن بإعادة النظر في هذا القانون، أو على الأقل تخفيفه. بالإضافة إلى ذلك، كان ماكرون غير راضٍ عن الأسعار المرتفعة للغاية للغاز

مشاكل البنية التحتية للعلم سام

والسكك الحديدية، والبنية التحتية الأخرى، يوفر فرصة مرة واحدة في الجيل لسد هذه الفجوة. ومع ذلك، فقد أدى التضخم القياسي، وتكاليف البنية التحتية المرتفعة إلى خفض المليارات من قيمتها الحقيقية. وبالتالي، فإن قانون بايدن للبنية التحتية بعيد كل البعد عن أن يكون كافياً لسد تلك الفجوة.

وجد كين سايمونسون، كبير الاقتصاديين في "أسوسيتيد جينرال كونتراكتس" أن ٢,٣ مليون وظيفة قد اختفت خلال الركود العظيم لعام ٢٠٠٨ وما تلاه، وتم استرداد ١,٢ مليون فقط منذ ذلك الحين، ويعود أحد الأسباب الرئيسية إلى أن التسريح الجماعي لعمال البناء المهرة أثناء الانكماش الاقتصادي جعل البناء صناعة غير مستقرة في نظر معظم الأمريكيين.

إن الصناعة التحويلية في الولايات المتحدة تعاني أيضاً من نقص خطير في العمالة الماهرة التي تفاقمت بسبب جائحة "كوفيد ١٩". وفقاً لغرفة التجارة الأمريكية، فقدت الصناعة التحويلية ما يقرب من ١,٤ مليون وظيفة منذ الوباء، ويملك القطاع الآن ٥٠٪ من فرص العمل الشاغرة. كما تتوقع "ديلوتي"، وهي شركة استشارية، نقصاً في أكثر من مليوني عامل تصنيع أمريكي بحلول عام ٢٠٣٠، وهذا يعني أنه حتى لو تمكنت حكومة الولايات المتحدة من جمع أموال كافية لسد فجوة التمويل، فإن مشاريع البنية التحتية الخاصة بها لا تزال تعاني من البطء، والتأخير لأنه ببساطة لا يوجد عدد كافٍ من العمال.

وفي الأساس يعتبر فشل السياسات أكبر عقبة أمام تطوير البنية التحتية، وفي عصر الصراع الحزبي غالباً ما يكون الإجماع بين الأطراف بعيد المنال، ولكن نظراً لانعدام الإرادة السياسية والثقة بين الجمهوريين والديمقراطيين وداخلهم، قد يكون من الصعب جعلهم يتفقون على "ما يجب إصلاحه وبأي تكلفة وبأي نهج" فيما يتعلق بالبنية التحتية.

حتى قانون بايدن المزعوم للبنية التحتية، كان ضحية لمثل هذا الانقسام، فقد كان من المفترض أن تكون البداية فاتورة بقيمة ٢,٤ تريليون دولار، ولكن في مواجهة اعتراضات الجمهوريين وحتى داخل الديمقراطيين، تم تقليص مشروع القانون أولاً إلى ١,٧ تريليون دولار، وخفضه إلى ١,٢ تريليون دولار، أي نصف المبلغ الأولي فقط، وهذا واحد من أمثلة لا حصر لها حول كيف أن السياسات الحزبية في واشنطن تزيد من سوء الفوضى.

قال بايدن ذات مرة إنه "من غير المقبول" أن تحتل الولايات المتحدة المرتبة ١٣ فقط في العالم من حيث جودة البنية التحتية، فهل يقوم بمعالجة المشاكل المنهجية والعميقة الجذور المتمثلة في التمويل والعمالة والخلل السياسي، خشية أن ينزل ترتيب البنية التحتية لهذه القوة العظمى أكثر وأكثر؟



ترجمة: عائدة أسعد

يتفق جو بايدن ودونالد ترامب على شيء واحد على الأقل، وهو أن الولايات المتحدة لديها بنية تحتية متقادمة وهشّة، وقد أعرب كلاهما عن أسفه صراحة على تدهور البنية التحتية للبلاد، بل وقارنا مطاراتها بمطارات "دول العالم الثالث". وقبل خمسين عاماً كان مثل هذا التوصيف يبدو مستحيلًا من سد هوفر إلى جسر البوابة الذهبية، ومن مبنى إمباير إلى نفق لينكولن، حيث اشتهرت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة ببنيتها التحتية المتطورة جداً.

ولكن اليوم، أصبحت البنية التحتية واحدة من أكبر المشاكل في الولايات المتحدة، وهي تنهار وفقاً للتقرير الذي قدمته الجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين. إن الأسباب في انهيار البنية التحتية في الولايات المتحدة معقدة، لكن أكثرها وضوحاً هو تقلص الإنفاق، ونقص المهنيين والتقنيين والفشل السياسي.

وفقاً لآخر تقرير صادر عن مكتب الميزانية بالكونغرس، يقع اللوم على القطاع العام الأمريكي في تراجع الإنفاق على البنية التحتية، وعدم رغبة القطاع الخاص في الاستثمار في البنية التحتية، بسبب ارتفاع التكاليف، وبطء العوائد، حيث يحتاج القطاع العام إلى التدخل وتولي زمام المبادرة. ومع ذلك فقد بلغ الإنفاق العام للبلاد على النقل والبنية التحتية للمياه كحصة من الناتج المحلي الإجمالي ذروته في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي عند ٣٪، ثم انخفض إلى ٢,٣٪ في عام ٢٠١٧. والأسوأ من ذلك، أن معظم الإنفاق المقلص ذهب إلى تشغيل وصيانة المشاريع القائمة بدلاً من الاستثمار في مشاريع جديدة، ونتيجة لسنوات من نقص الاستثمار، قدرت الجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين ما يقرب من ٢,٦ تريليون دولار من فجوة الاستثمار في البنية التحتية هذا العقد.

وقد يجادل البعض بأن قانون الرئيس بايدن الطموح للاستثمار في البنية التحتية والوظائف، مع ٥٥٠ مليار دولار في الطرق الجديدة،

مسارات الزمن

يقول العرافون إنه من دلائل الهزة الأرضية، كما جاء في كتاب الدليلة الفلكية للنبي دانيال، أنه إذا حصلت في شهر كانون الأول هزة أرضية أو رجفة أو صاعقة فإنها ستعمّر مدينة بأرض الشام ويصير رخص ويعمّ العدل وتكون سنة خير على الناس وينهون كلامهم بعبارة "والله أعلم" ليبرأوا ذمتهم مما أوردوه من كلام.

ولكن.. كيف للخير أن يعمّ علينا ونفوسنا غارقة بالخشع؟ هل الحرب أظهرت بشاعتنا، أم أن البشاعة كامنة في أعماقنا وجاءت الحرب لتظهرها بأسوأ صورها، حيث تصادت بنا الحياة في تشعباتها الكثيرة ومسارها العميقة، تتقاذفنا في كل الاتجاهات وتجعلنا نتلاشى في زحمة المطالب، نلهث للإسكاف باللحظة الشاردة وإروائها بالمزيد من اللهاث، فلا نسمع إلا ضجيج أرواحنا، لأنه في هذا الزمن المجمل بالقهر والتوتر لا يستطيع الإنسان إلا أن يستسلم لتداعياته هرباً من واقعه المؤلم، وما خلفته الحرب فينا من فراغ وألم، وكم من الندبات تركت في أرواحنا، وهذا الغلاء الفاحش، والخيبات التي أصابتنا من أقرب الناس إلينا، وأحلامنا التي انقلبت إلى كوابيس، وليالينا باتت سواداً حالكاً، ونهاراتنا نيراناً تلتهم الأخضر واليابس، فقد اختلفت ملامح الزمن ومعاييره مثلما اختلف ناسه، أصبحنا نهمل الأولويات في الحياة ونركز على الهوامش، يهمننا أن نظهر أمام الآخرين كما يرغبون لا كما نفتنح، نعيش التناقض والازدواجية في سلوكنا وتفكيرنا وعلاقاتنا، فلا تسألوا لماذا يفقد الناس عفويتهم وصدقهم؟ بل اسألوا لماذا لا يصبحون كذلك إزاء كل ما يمكن أن نفقده في يوم أو في لحظة.. بل لنسأل أنفسنا قبل الآخرين: ما الذي يجعلنا نصد أمام تحولات الزمن وغدراته؟! هذا السؤال المرير وراء الكثير من الأسئلة التي تحتاج لإجابات تفسرها وتوضحها، ليبقى هؤلاء الناس، ونبقى نحن معهم، على قيد أمل أن تهبّ رياح على نبتة الروح المتوهجة في محاولة عاصفة لاستلاب تلك الحياة، وتتفجر الشكوى أنيناً مكبوتاً بأن هناك شيئاً عزيزاً يتسرّب من بين شراييننا نحاول الإمساك به، قد نستطيع وقد لا نستطيع. إنها المحبة التي يحولها إيقاع الحياة السريع إلى كائن يكاد ينزوي جوعاً، إنها المشاعر التي تجعل للعيش مذاقاً لاذعاً وحميماً، والتي بدونها لن نستطيع الحياة، فالمشاعر المتبادلة خارج إطار المصالح والحاجات والمواقف الصغيرة في حياتنا كالكلمة الرقيقة واللمسة الحانية التي تعتبر شرياناً حقيقياً للحياة أخذت تتوارى بفعل الحرب والدمار وطغيان العلاقات المادية والتقدم، وكان الزمن هو المقياس الحياتي الأصدق للعلاقة الإنسانية، فأيماننا بحاجة إلى زيادة مساحة الحب تجاه الآخرين وترجمتها إلى سلوكيات فاعلة واهتمام وجداني صادق، وفي قفزة العمر هذه مارلنا بحاجة إلى اتكآت روحية ومشاعر متجددة لا إلى أكوام ومستوردات مزيفة.. إننا بحاجة إلى إشراقه شمس حقيقية تثير عتمة أيامنا.

سلوى عباس

أحذية مصنوعة من الذهب

ومن الذهب الخالص عيار ٢٤ قيراطاً. وظهر الرياضي مايكل جونسون في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ١٩٩٦ بحذاء ذهبي عيار ١٤ من تصميم إحدى العلامات التجارية الشهيرة، وتعاون متجر الأحذية "ديزيجر" مع شركة "غلوديجين"، وهي علامة تجارية راقية متخصصة في صنع الهدايا الشخصية في تصميم حذاء من الذهب عيار ٢٤ قيراطاً والذي يبلغ سعره ١٨٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني، وتوفر بثلاثة أنماط كلاسيكية.

حيث طرح المصمم الإيطالي أنطونيو فيتيري، منذ عدة سنوات، حذاء نسائياً مصمماً بكعب عالٍ يعتبر أعلى حذاء في العالم، حيث بلغ سعره في ذلك الوقت حوالي ٢٠ مليون دولار، كونه مصنوعاً من كعب ذهبي خالص و٣٠ قيراطاً من الماس.

وعرض أعلى حذاء رياضي في العالم للبيع في دبي في فترة من الفترات مقابل ٢٠ ألف دولار، وهو حذاء مصنوع يدوياً من الذهب عيار ٢٤ قيراطاً ومن جلد التمساح، ويتكون الجزء العلوي من الحذاء من جلد تمساح النيل



تصنع الأحذية بكافة أنواعها وأحجامها من الجلد ومواد أخرى، لكن الذي لا يعلمه البعض أن هناك بعض الأحذية المصنوعة من الذهب، ما أدى لارتفاع أسعارها،

علامات شيخوخة على المراهقين



تغيرات جسدية في المخ لدى المراهقين، ويرجع ذلك على الأرجح إلى ضغوط الوباء.

القشرة ونمو الحُصين واللوزة، كانت أكبر في فترة ما بعد الإغلاق، مقارنة بمجموعة ما قبل الجائحة، ما يشير إلى تسريع مثل هذه العمليات، وبعبارة أخرى، فقد تقدمت أدمغتهم بشكل أسرع.

وقال إيان جوتليب، أستاذ علم النفس بجامعة ستانفورد، والمؤلف الأول للدراسة، إن النتائج تتوافق مع نتائج الباحثين الآخرين الذين يدرسون تأثير الوباء على الصحة العقلية للمراهقين. وأضاف أن التدهور في الصحة العقلية يترافق مع

تتعدى تأثيرات وباء كورونا الآثار الاقتصادية والصحية، فقد كشف بحث جديد أن أدمغة المراهقين الذين عايشوا عمليات الإغلاق المرتبطة بالفيروس ظهرت عليها علامات الشيخوخة المبكرة.

وقارن الباحثون فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي لـ ٨١ مراهقاً في الولايات المتحدة قبل الوباء، وبعد مطابقة ٦٤ مشاركاً في كل مجموعة لعوامل تشمل العمر والجنس، وجد الفريق أن التغيرات الجسدية التي حدثت في الدماغ خلال فترة المراهقة، مثل ترقق

مجلة تايم تتوج ميشيل يوه أيقونة العام

القتال في هونغ كونغ، بعد فوزها بلقب ملكة جمال ماليزيا في ١٩٨٣، وحصلت على أول بطولة في فيلم "نعم سيدتي" في ١٩٨٥.

وقبل سنوات من حصولها على أول دور في هوليوود، كانت ميشيل، بالفعل أيقونة سينمائية في آسيا حتى الوصول إلى العالمية بمشاركتها في فيلم جيمس بوند "عدا لا يموت" ثم ظهرت في عدد من الأفلام الأمريكية الناجحة تجارياً.

وحصلت ميشيل يوه على عدد من الجوائز مثل جائزة غوثام لأفضل أداء رئيسي، وجائزة جمعية نقاد هوليوود لأفضل ممثلة، وجائزة زحل لأفضل ممثلة.

الخيال العلمي "كل شيء في كل مكان جميعها في مكان واحد" واختارتها "تايم" أيضاً ضمن أفضل ١٠٠ شخصية مؤثرة لعام ٢٠٢٢ في وقت سابق من هذا العام، وإذا فازت بالأوسكار في ٢٠٢٣، ستصبح أول ممثلة تفوز بجائزة أفضل ممثلة رئيسية.

وقالت ميشيل في حوارها مع مجلة تايم: "فكرت في غياب فوز أي آسيوية بأوسكار أفضل ممثلة من قبل، وأعتقد أن المجتمع الآسيوي فكر في ذلك أيضاً، فهم يقابلوني ويقولون: "أنت تفعلين هذا من أجلنا". بدأت ميشيل مسيرتها بأفلام الحركة وفنون



توجت مجلة تايم الأمريكية النجمة الماليزية ميشيل يوه "أيقونة العام" تكريماً لمسيرتها الفنية خلال ٤٠ عاماً في أفلام الحركة في هونغ كونغ قبل الانتقال إلى هوليوود، وهي الممثلة الأكثر ترشيحاً لجوائز الأوسكار عن أدائها في فيلم



لماذا لا نتقبل الطعام خلال المرض؟

في هذه الحالة هي صد الهجوم وإبقاء كل أعضائه سليمة.

حين يصل الطعام إلى المعدة فإنه يحتاج طاقة كبيرة كي يصير عصاراً تنتقل مكوناتها إلى الدم. وكما لا يهدر الجسم طاقته، يعطيك شعوراً بالشبع، وربما بالغثيان فدرء المخاطر بالنسبة للجسم أهم من جلب المنافع.

إذا كان طفلك مريضاً فلا تقل له: كل جيداً حتى تصح، لن يأكل ولن يصح، على الأقل لن يفيد الطعام في شفاؤه كثيراً في معظم الحالات.

يرتب جسم الإنسان أولوياته جيداً، أكثر من الإنسان نفسه، فأتثناء المرض يكون الجسم تحت هجوم فيروسي أو بكتيري، وأولويته القصوى

بسبب "سيل المعجبين" لاعب يضطر لإغلاق هاتفه بالمونديال

المعجبات، وكان اللاعب يمتلك حوالي ٢٠ ألف متابع على إنستغرام قبل بداية المونديال، والآن أصبح ١,٨ مليون متابع في أقل من أسبوعين بسبب متابعات الشباب له.

والأجنبيات من أجله، وهتفن باسمه، إضافة إلى طلبات الزواج الكثيرة التي وصلته منذ بداية وصوله مع منتخبه إلى قطر. واضطر اللاعب إلى إغلاق هاتفه بسبب كثرة الاتصالات من



حصد لاعب منتخب كوريا الجنوبية تشوغو سونغ لقب ملك جمال المونديال بسبب وسامته. كما احتشدت آلاف من المعجبات العربيات